

# بدا.. حرية

حرية اليوم.. وبكرا

بمرميا.. قديرا  
موتيا.. لعنة  
فوق الظالمين

5

الهِلال الأحمر، شهيد من جديد  
شوارع دمشق، تسخر من صور الأسد  
مؤسسة أخبار النشطاء - أنا  
معارضون سوريون - سلامة كيلة  
الثورة السورية، أزمة قيادة

6

9

11

14

شوية حب.. وحرب

أبو إلياس

23



## افتتاحية العدد

## نحن هنا..

في اجتماع مع إحدى شخصيات الأحزاب السياسية المستقرة في الداخل السوري، والمولودة حديثاً، أبدت تلك الشخصية السياسية رأيها في تطورات الأحداث على الساحة الداخلية، وما ستؤول إليه الأوضاع مستقبلاً بكل حرية.. «وتشاؤم». على الرغم من ودية اللقاء في بدايته، إلا أنه بدأ في التآزم والتوتر شيئاً فشيئاً، فالسياسي المحنك (بنظرة) هو ممن يطلق عليهم المعارضة التقليدية، على الرغم من نفيه ذلك، والطرف الآخر المحاور له هم مجموعة من الشباب السوري من انتماءات مختلفة تمثل نوعاً ما المجتمع السوري بمكوناته وثقافته لا تقل عن خبرته، إن لم يكن أكثر. ما ميّزت تصريحات البطل القومي الذي سجن وعذب قبل الثورة، التناقضات الجمة التي لم تفارق فغره.

فهو ببساطة ضد التسليح، ولكنه مع من يحمل السلاح... حزيه، بمنأى عن توحيد المعارضة (والسبب مجهول) وهو يشجع توحيد المعارضة، كمان أنه يرى استحالة توحيد هذه المعارضة.. هذا مثال بسيط عن تناقضاته.. الهدف هنا مايلي:

يا سيدي، يامن جازفت بحايتك وخاطرت، نقدر لك ما فعلت، ونفخر به أيضاً، ولكن ألا تظن أنك تقلل من قيمة من تحاورهم؟

ألم تدري يا عزيزي أن هؤلاء الشباب هم المستقبل وأنت بتاريخك الذي نحترم، ستقفون موقف الجمهور لا أكثر؟! هل استخفيت بعقولهم عندما ناقضت نفسك! أم هي ذلة لسان، رافقه رداءة في الصوت؟

وهل الإنفعال والصراخ عندما نواجهك بتناقضاتك تلك التي لم تذكرني سوى بطالب ابراهيم وهو يدافع مستميتاً عن نظام شيعته دول العالم وحكوماتها!

رفقا يا سيدي، فعمرك لا يتحمل الضغوط النفسية والعصبية.

واعلم أننا بدنا نتجرأ أن نقول للأعور.. أعور بعينك.. فقد حطمنا جدار الخوف.. والصمت معا..

رئيس التحرير  
ندير جندلي

## إحصائية الثورة

## الإحصائية لنهاية يوم الأحد ١٤ أبريل ٢٠١٢

ضححايا الثورة تجاوزت: ١٣,٧٦٥  
ضححايا الثورة من الأطفال: ٩٤٨  
ضححايا الثورة من الإناث: ٨٦٦  
ضححايا الثورة من العساكر: ١,١٤٢  
ماتوا تحت التعذيب: ٥٢٩  
المفقودون: +٦٥,٠٠٠  
المعتقلون حالياً حوالي: +٢١٢,٠٠٠  
اللاجئون السوريون: +٤٤,٥١٢  
في تركيا: ٢٤,٥٦٤  
في لبنان: ١٤,٣٤٨  
في الأردن: ٥,٦٠٠

## شهداء المجلس الوطني

أكثر من ١٠٥٢٨ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١.

## تنظية إعلامية

**الشرق الأوسط:** اغسلوا أيديكم من الانقلاب العسكري السوري  
**الشرق الأوسط:** محنة أكراد سورية وقلقهم  
**الأوسط:** النقاط الرئيسية في اتفاق سورية والأمم المتحدة بشأن المراقبين  
**الرياض:** الطائفون بين سورية والبحرين  
**دار الحياة:** غرافيتي الحرية في سورية معركة الجدران  
**العرب القطرية:** هل يضع المجلس الوطني الفرصة تلو الأخرى، إعمار سورية مثلاً  
**الجزيرة:** الثورة السورية، ثورة على مصادر الشرعية  
**الشرق الأوسط:** روسيا الرابع الأول  
**العربية:** الأسد وسط أطفال مؤيديه متجاهلاً قتل البراءة بجمص  
**الرأي:** الصراع الدولي حول سورية وبسببها  
**المغرب** يدعو روسيا للضغط على سورية لوقف إطلاق النار

## ردود الأفعال الدولية

حول سورية  
**ساركوزي** يدعو لممرات آمنة بسورية  
**أصدقاء سورية:** عدم التزام الأسد بخطة عنان يقود إلى حرب أهلية  
**بان كي مون** يطالب بنشر ٣٠٠ مراقب في ١٠ مواقع سورية  
**أصدقاء سورية** يؤيدون خطة عنان ويؤججون بخيارات أخرى إذا فشلت  
**بان:** سورية لم تلتزم بخطة عنان بالكامل  
**واشنطن** تحذر الأسد من إهدار الفرصة  
**استطلاع فرنسي** توقعات بفشل مهمة عنان في سورية  
**تقرير إخباري** يفيد بأن روسيا جمدت تسليحها لدمشق  
**فرنسا:** العقوبات قلصت احتياطات سورية من النقد الأجنبي إلى النصف  
**فرنسا:** ١٤ دولة من مجموعة أصدقاء سورية تشارك بالاجتماع الوزاري  
**المغرب** يدعو روسيا للضغط على سورية لوقف إطلاق النار  
**أمير قطر:** الشعب السوري يحتاج إلى دعم بالأسلحة  
**تقارير** عن أعمال قصف في سورية ومطالبة أهمية بزيادة عدد المراقبين  
**اللجنة العربية** تدعم مهمة عنان وتتخوف من المماطلة السورية  
**نصر الله** يتهم القاعدة بالقتال في سورية

**فنلندا** تستعد لإرسال عشرة مراقبين إلى سورية في الرابع من أيار/مايو  
**الرئيس التونسي** يدعو إلى إنهاء الأزمة السورية عبر تدخل عربي عسكري  
**عنان** يطالب دمشق بوقف نهائي لاستخدام الأسلحة الثقيلة  
**رايس:** مهمة المراقبين في سورية قد لا تستمر أكثر من ٩٠ يوماً  
**مجلس الأمن** يتبنى قرار نشر ٣٠٠ مراقب في سورية  
**المتحدث باسم عنان:** الوضع في سورية ليس جيداً ووقف النار هش  
**كندا** ستدفع خطة السلام في سورية  
**البيت الأبيض:** ليس هناك إطار زمني محدد لنهاية حكم الأسد  
**روسيا** مستعدة للمبادرة في اتخاذ قرار دولي سريع بشأن سورية  
**جوبيه:** يتعين نشر مراقبين في سورية مجهزين بمروحيات للعمل بحرية  
**أصدقاء سورية** يدعو إلى خطة احتياطية  
**قلق دولي** من استمرار تدهور الوضع الإنساني في سورية  
**فرنسا:** الأوروبي يعتزم فرض عقوبات جديدة على سورية  
**الصين** تعلن انضمامها إلى بعثة مراقبي الأمم المتحدة لسورية  
**لبنان:** اعتصام في بيروت دعماً للشعب السوري  
**كليتون:** تلمح بإمكانية تفعيل الفصل السابع

# الثورة في أسبوع

عنان. وأعلنت الخارجية الفرنسية أنه سيتم التصديق على عقوبات تهدف إلى تقييد تصدير السلع الكيماوية وبعض المواد الخام التي يمكن استخدامها بشكل غير مباشر في حملة النظام العسكرية على المتظاهرين. ويذكر أن العقوبات الاقتصادية وسحب السفراء من السياسات القليلة التي تملكها الدول الغربية في التعامل مع النظام

## تنظية الإعلام السوري

خطّة عنان: ركّز الإعلام السوري على رواية قيام النظام بالعمل على إنجاح الهدنة من خلال التوقيع على مذكرة التفاهم الأولى لتنظيم آلية عمل المراقبين الدوليين في سورية، بينما -حسب رواية روسيا- تقوم الدول الغربية عبر مؤتمر أصدقاء سورية بمحاولة تعميق الخلافات في سورية. وتمّ تناقل خبر زيارة فريق المراقبين الدوليين إلى حماة وحمص

موقع إيران الدولي: أورد الإعلام السوري اتهامات إيران للولايات المتحدة واسرائيل بقيامهما بتجديد شبكات إرهابية لإرسالها إلى إيران. ويعتبر النظام السوري أنّ أمن إيران من أمنه

مظاهرات دول الخليج: استمرت التغطية الإعلامية للمظاهرات في البحرين والسعودية لإظهار المعايير المزدوجة التي تستعملها الدول العربية والغربية في التعامل مع سورية

استمرار العمليات الإرهابية: استمرّ النظام بسرقة أخبار النشطاء وتحريفها من خلال إلقاء اللوم على الجماعات الإرهابية، حيث نشر إعلام النظام قصص استخدام قوّات الأسد للمدنيين كدروع بشرية واستهداف قطار للقمح في ريف إدلب وعمليات اختطاف أستاذ جامعي

## الاقتصاد

النظام يستمر في بيع موارد الدولة لتمويل قوّاته: بدأت خزينة النظام تنفذ على الرغم من المساعدات المالية الهائلة التي وصلت من إيران والعراق وبلغت أكثر من ١٢ مليار دولار، فلجأ إلى محاولة بيع احتياطي الذهب بأسعار منخفضة، حيث أكد تجار في الإمارات أنّ النظام يعرض الذهب بأقل من ١٥٪ عن سعر السوق. ويأتي هذا بعد محاولته بيع الصين وروسيا وإيران سندات الخزانة بقيمة ٣٠ مليار دولار

سعر الليرة السورية مستمر في الانخفاض: ما زال البنك المركزي يتبع سياسة التخفيض المتدرج لسعر صرف الليرة السورية أمام العملات الصعبة، إذ قام بتخفيضها بمقدار ٥٠ قرشاً أمام الدولار واليورو. وأدى ذلك إلى تسجيل رقم قياسي جديد أمام سعر صرف الليرة الرسمي للدولار الذي وصل إلى ٥٧, ٦١ ليرة وأمام سعر الصرف لليورو الذي وصل إلى ٢٢, ٩٥. يُذكر أنّ سعر صرف الدولار في السوق السوداء ما زال فوق الـ ٧١ ليرة

## التحرّكات الدولية

فرنسا تدعو لإقامة ممرات آمنة مجدداً: دعا الرئيس الفرنسي ساركوزي إلى إقامة ممرات آمنة للمساعدات الإنسانية في سورية ولدعم المعارضة حتى تستمر في نشاطاتها. وقد بدأت فرنسا بالدعوة إلى إقامة ممرات آمنة في سورية منذ عدّة أشهر

عنان يستمر بمطالبة النظام بالالتزام بوقف إطلاق النار: طالب كوفي عنان مجدداً النظام بالالتزام باتفاق وقف إطلاق النار في وقت يستمر النظام في تجاهل وتصعيد العمليات العسكرية. ومع استمرار عنف النظام وتجاهله للمطالب الأممية، خفّض عنان سقف المطالب من الوقف الكامل لإطلاق النار إلى وقف استخدام الأسلحة الثقيلة وسحبها من المناطق السكنية

الاتحاد الأوروبي سيفرض عقوبات جديدة على النظام: أعلن الاتحاد الأوروبي أنه سيفرض عقوبات جديدة على النظام السوري بسبب عدم التزامه خطة المبعوث الدولي كوفي

الأسبوع المنتهي بتاريخ ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢

## أهم الأخبار

مجلس الأمن يُجمع على قرار سوري مرّة أخرى: تبنى مجلس الأمن بالإجماع مشروع القرار الروسي الأوروبي لنشر ٣٠٠ مراقب عسكري غير مسلح في سورية لمدة ثلاثة أشهر من أجل مراقبة وقف إطلاق النار. وهذه هي المرّة الثانية التي يُجمع فيها مجلس الأمن على قرار بشأن سورية، ويعود السبب إلى سياسة الدول الغربية في منح روسيا الحرية في تعديل وإعادة صياغة القرارات. ويُذكر أنّ أول قرار حاز على موافقة المجلس كان القرار الملزم رقم ٢٠٤٢ القاضي بإرسال مراقبين عسكريين غير مسلحين

البعثة الدولية الثانية لمراقبة وقف إطلاق النار تصل إلى سورية: وصل إلى سورية ستّة أعضاء من بعثة أممية لمراقبة وقف إطلاق النار، ويأتي ذلك بعد عدّة أشهر من فشل البعثة العربية. وتجدر الإشارة إلى كثرة الشكوك حول نجاح هذه البعثة بسبب استمرار النظام في قتل العشرات يومياً رغم وجود المراقبين وانسحاب رئيس البعثة الجنرال النرويجي روبرت مود وعودته إلى النرويج فور وصوله إلى دمشق.

## تطوّرات الثورة

النظام يفشل في التخفيف من العمليات الأمنية: حاول النظام على مدى الأسبوعين الماضيين التخفيف من العمليات العسكرية بسبب ضغوط الأمم المتحدة وإيران، إلا أنّ جهوده باءت بالفشل بسبب غياب أي نية صادقة في وقف القتل إضافة إلى عدم قدرته على السيطرة على ميليشيات الشبيحة التي قام بإنشائها ومنحها استقلالية عن الدولة، خصوصاً في المناطق ذات الأقليات العلوية

تصاعد أعداد اللاجئين: وصل ٣٥٠ لاجئاً -معظمهم من مدينة حمص- إلى الأردن، واستقروا في سكن خيري بسبب عدم قيام الأردن بإنشاء مخيمات للاجئين. ويُذكر أنّ نسبة تدفق أعداد اللاجئين من سورية إلى الدول المجاورة، خصوصاً تركيا والأردن، تصاعدت بشكل مُلفت مما دعا الأمم المتحدة إلى إرسال مساعدات ومنسقين إلى مناطق اللاجئين

YouTube

## مته جكر بالشبيحة ... من القاهرة



يطل علينا الأخوين ملص داوما بـ (فشة خلق) وهي سلسلة فيديوهات من سيناريو و أفكار و تصوير و إخراج الأخوين ملص.

أحمد : قال عم يقولو انفقدت المته ؟ (يقوم بإمساك كأسين من المته و مع السخرية يطلق كلمة شبيحة شوفوا شوقنا شوقنا مته ؟ كاسه الي و كاسه لأخي وهي الكاسه بعزقة و اذا هي الكاسه ما اجاها ضيف منكبها في عنا كتير مته يا شبيحة ....

انا بدي اشرب مته ع رواق انتو خليك عم تلحقوا المظاهرات و خليك منحبكجشيه و راكضين ورا كذب الأسد بدكن حرية ؟ هي الحرية عم اشرب مته بحريتي بدي اسطهج انا حر .... (ويشغل أغنية قصة العشر شبيحة)

محمد : يظهر محمد مستمعا بكأس المته (الاح شو هالمته شو طيبة ماي في منها) امانة يا شبيحة شوفوها خلي يحترق قلبك .. أما المتظاهرين الابضيات منبعتلن لعندن مثل ما عم نفوت الأودية قبضيات السوريين أكدع ناس عن طريق ابو جعفر قبضاي بمرفلنا المته أما الشبيحة ماي في خلي بشار الأسد يجبلكن مته خلي ايران و روسيا و حزب الله يجبلكن مته هي الحرية اللي بدكن ياها ؟

# تاريخ البشرية تحت القصف

خاص / وائل الحمصي

## • مسجد أبي ذر الغفاري

الحقبة التاريخية : العهد العثماني

الضرر : إصابة المآذنة التاريخية و قبة المسجد

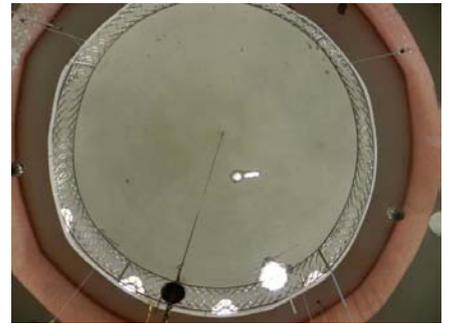
نتيجة القصف

المكان : باب تدمر

المسجد يعود إلى الفترة العثمانية بناؤه من

الحجر و اللبن و هو عبارة عن فسحة سماوية فيه

حرم للصلاة و غرفة كانت تستخدم للتدريس .



# الهلال الأحمر، شهيد من جديد

العسكرية التي تقوم بها في مدينة دوما، ليتسنى للجهات المختصة معرفة وضع باقي فرق الإسعاف التي لا تزال محاصرة في مدينة دوما، ونحملهم المسؤولية الكاملة عن أي خطر قد يصيبهم.

ونتوجه لأهل الشهداء بالعزاء وطلب الرحمة و المغفرة لهم ولجميع شهداء سوريا.

عملية عسكرية في دوما، ونقل إلى المشفى ليفارق الحياة متأثراً بجروحه.

نتوجه بالتعزية لكافة متطوعي منظمة الهلال الأحمر السوري، و نشجب ممارسات النظام التي لا تحترم حتى الشارات الدولية التي تميز متطوعي المنظمات الانسانية و منهم الهلال الأحمر.

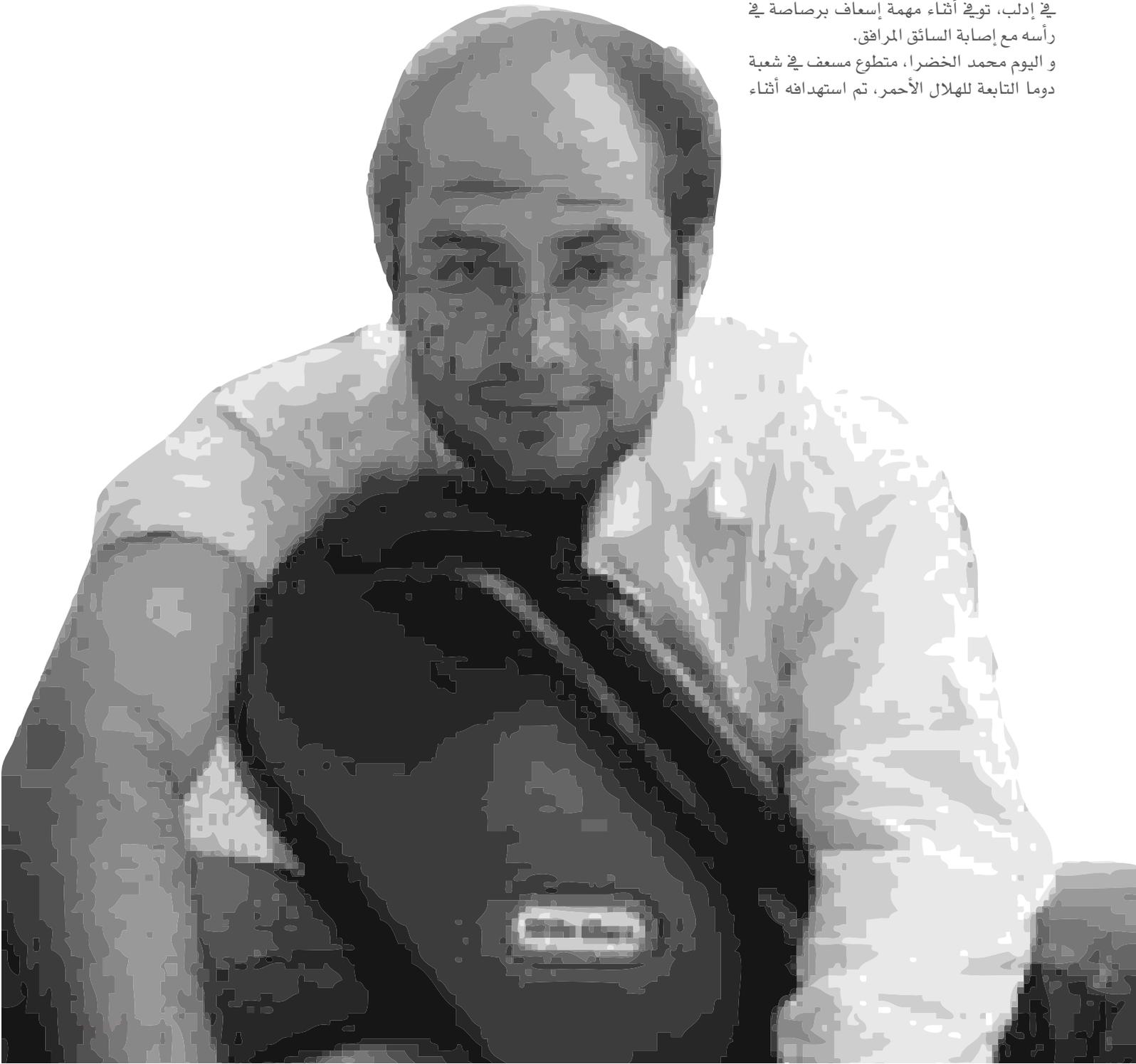
و نطالب السلطات السورية بوقف الحملة

للمرة الثالثة خلال انتفاضة الشعب السوري، يقدم الهلال الأحمر العربي السوري مسعفيه و متطوعيه شهداء لينضم دمهم الطاهر إلى دماء آلاف الشهداء الذين قضوا نتيجة الحل الأمني العسكري الذي يقتل خيرة شبابنا.

الشهيد حكم السباعي فرع حمص، أثناء إسعاف مصاب على حاجز باب تدمر، تم استهداف سيارتهم و إصابة كل من في داخلها، و استشهد حكم بعد أيام متأثراً بإصابات بليغة.

الدكتور عبد الرزاق جبيرو، رئيس فرع الهلال في إدلب، توفى أثناء مهمة إسعاف برصاصة في رأسه مع إصابة السائق المرافق.

و اليوم محمد الخضرا، متطوع مسعف في شعبة دوما التابعة للهلال الأحمر، تم استهدافه أثناء



# شوارع دمشق تسخر من صور الأسد جمل بلا معنى ولا هدف تغطي اللوحات الإعلانية

خاص / جفرا بهاء

نشرتها قناة العربية مؤخراً عن خلية إدارة الأزمة تثبت ذلك، إذ أن تلك الوثائق أشارت إلى أن إطلاق يد الشبيحة من حيث السلب والنهب ما هو إلا الأجر الذي باتت خزينة النظام عاجزة عن دفعه.

## برامج انتخابية

بدأت أحزاب الجبهة (الشكلية) بطرح برامجها الانتخابية من خلال لوحات موجود في معظم الشوارع في العاصمة، ويبدو الشعور بالأزمة واضحاً جلياً لدى تلك الأحزاب، فبدأت شعارتهم بـ «المشاركة في الانتخابات واجب وطني»، ولا تنتهي بـ «انتخابات مجلس الشعب معركة حاسمة»، وتم التركيز على شعارات تنبذ الطائفية والفساد. وكأن بهم مصدقين أن ثمة انتخابات ستجري، وثمة ناخبين سيدلون بأصواتهم، وثمة ناجحين سيتربعون على كرسي مجلس اتخذ اسم الشعب ظلماً وعدواناً. شوارع دمشق لاتزال تتن تحت أقدام رجال الأسد، وشوارعها تبتسم خفية لثوار سوريا.

تؤيد الثورة السورية وتسخر من بشار الأسد في معظم مناطق دمشق، ووصلت إلى مشروع دمر المعروف ببعده النسبي عن حركة الشارع بسبب إحكام القبضة الأمنية عليه.

## (الحكمة في الحرب والسلام)

على جدار وكالة سانا علقت صورة للرئيس بشار الأسد كتب عليها (الحكمة في الحرب والسلام)، وإن كان معنى لتلك الجملة فإن ذلك المعنى بقي في قلب الشاعر إذ أن السؤال عن معناها لن يوصل السائل إلى أي جواب شافٍ، ويبدو أن ثمة من اكتشف ذلك فتغيرت الصورة والجملة لتصبح (الشعوب تحرق نفسها لتعزل رؤساءها ونحن نحرق أنفسنا ليقى رئيسنا)، وهي عبارة لطالما تداولها مؤيدو النظام كتعبير عن استعدادهم للتضحية بأنفسهم مقابل بقاء رئيسهم وسيدهم على سدة الحكم. نظرياً يبدو ولاء أولئك للأسد عالي المستوى، ويحمل من التضحيات ما يحمل، وعملياً على أرض الواقع فالكل يعرف أن شبيحة النظام لا يخرجون بمسيرة مؤيدة أو بمهمة تشبيحية إلا بعد أن يقبضوا ثمن خروجهم، والوثائق التي

اعتاد السوريون طوال ٤٠ عاماً على وجود صورتهم الأسد (الابن والابن) في كل الأماكن العامة من شوارع ومقاهي ومطاعم والمنشآت الحكومية.

ولكن تم كسر القاعدة منذ ما يقارب العام مع بداية الثورة السورية، إذ تعمد شباب الثورة إلى إحراق الصور وكسر التماثيل التي انتشرت بطريقة تذكر بأصنام الجاهلية.

وأما جديد عبقرية النظام الأسدي فتتلخص بابتكار جمل لا معنى لها لوضعها على صور الرئيس الأسد، ويبدو الهدف من تلك الجمل تقوية عزم المؤيدين في الشارع، إلا أن ما يحدث هو العكس تماماً، فكثرة تلك العبارات وخلوها من المعاني الحقيقية جعلت من مؤيدي النظام يستهترون حتى بالنظر إليها.

وخوفاً من ردود الثوار على انتشار الصور، ولحماية تلك الصور والتماثيل فقد تم نشر رجال النظام من شبيحة وأمن في الحدائق العامة وفي الشوارع، حتى ليكاد يشعر المار من ساحة عرنوس أنها كتنة عسكرية وليست حديقة صغيرة يرتاح بها رواد سوق الحمراء.

وجاء الرد سريعاً على أيدي الثوار بنشر لوحات



# في كرم الزيتون.. الموت وحده الرحيم بأهل البي

خاص / لى شماس

## فضائل شهدتها جدران جامص الرفاعي الذي يتوسط كرم الزيتون

يؤكد الشاب حسن أنه يمتلك فيديووات توثق الفطائع التي ارتكبتها الأمن والشبيحة في داخل جامع الرفاعي وهي بحوذة بعض أفراد الجيش المتواطئين مع الشعب الذين لم يتمكنوا من الانشقاق، وتشير الفيديووات إلى أن الأمن اغتصب الفتيات اللواتي لم يهرين في داخل الجامع وأمام ذويهم، ومن ثم صاروا يكبرون في المأذنة بهدف السخرية.

## الموت صديق السوريين

صار أهالي حمص يتمنون الموت لكل من يقع تحت قبضة الأمن والشبيحة، فخير وفاة أحدهم لم تعد تحزن أهله، بقدر خبر اعتقاله، حتى أن الموت وفق وصف حسن واصدقائه بات صديقهم الوفي الذي يقيهم ذل الشبيحة وحقدهم..!!

تلقيت خبر وفاة والدي من عمي الذي وجد جثته ممزقة.

## الجيش يصف الأمن بالخنازير

تؤكد مشاهدات حسن وأصدقائه من الحي أن نسبة كبيرة من أفراد الجيش النظامي كانوا راغبين بالانشقاق، وأنهم اقتحموا الحي مجبرين، وهؤلاء كانوا يكتفون بتفتيش المنازل دون ارتكاب الفظائع، حتى أن بعضهم طلب من السكان الحذر من قدوم الأمن والشبيحة بعدهم، قائلين حسب حسن: «انتبهوا جاين الخنازير ورانا».. كما شارك بعضهم في تهريب السكان من خلال تأمين هويات شخصية مزيفة لهم..

## الوصول على البث بداجة إلى واسطة

بعد ان بدأ سكان حمص المهجرين بالاختباء في المحافظات، التفتوا إلى جثث موتاهم المحتجزة في المشفى العسكري، ولكن الحصول على الجثة يحتاج إلى واسطة تدعم طلب أهل الشهيد، تُرفق بعشرة آلاف ليرة، ولأُتسلم إلا بعد التوقيع على أوراق تشير إلى أن الجريمة من فعل العصابات المسلحة، كما يشترط لتسلم الجثة ألا يرافقها أكثر من شخصين وأن تدفن في مقابر محددة.

يسهل التعرف على مامر به الناشط الحمصي الشاب حسن من خلال قراءة ملامح وجهه، التي يفضح الحزن المرسوم عليها الكثير عن الألم..

فعمل حسن كناشط في تسيقية حي كرم الزيتون الحمصي لم يدف وحده ثمه بل تقاسمه مع والده الذي قتله الشبيحة..

## باصطباب الموت قنابل الأسد تتجول بين أحياء حمص

عن تفاصيل مجزرة كرم الزيتون يروي حسن حكايا موجعة سبقته الدموع في التعبير عنها، يقول الناشط: أيقن سكان حينا بعد أن تم قصف حي عشيرة الحمصي بشكل جنوني بأن دورهم بالقصف قادم لا محالة، وبات الجميع يريد الهرب إلى خارج الحي المحاصر منذ مايزيد عن أربعة أشهر.

يتابع حسن، ورائحة الموت تقوح من فمه: مهد القصف لاقتحام الحي بالدبابات وبالتالي الدخول لارتكاب المجازر، كانت البداية بضرب المدارس وبعدها البيوت.. وبهرب الشباب الحي منطقة الستين، نزل الموالون في الأحياء المحيطة إلى حينا واستباحوا البيوت الأمنة، وذبحوا أهلها، حتى أن العديد من السكان توفى إثر جلطات وسكتات قلبية مفاجئة..

وبسخرية موجعة يضيف: المضحك المبكي أنهم استقدموا كاميرا التلفزيون الرسمي لتصوير جثث الشهداء على أنهم ضحايا العصابات الإرهابية المعارضة، وصارت كاميرا تلفزيون الدنيا والفضائية السورية تجول وتصول بين المنازل.. يجرون لقاءات إجبارية مع من تبقى من الأهالي، ويقتلونهم بعد أن يصرحوا بما اجبروا على قوله..

ويستطرد داخلاً في تفاصيل قصته: بعد أن ساعدت بعض النساء على الهروب لم أعد قادراً على العودة إلى منزلي بسبب ارتفاع وتيرة القصف، ودخول الأمن من ذوي الربطات الخضراء - جماعات الأمن كانوا يعلمون أنفسهم من خلال ربطات ملونة توضع إما على اليد أو الخوذة - ويضيف: عندما علمت بدخول هؤلاء هاتفت والدي فحدثني بلهجة غربية أدركت منها أن الأمن في منزلنا وأنهم سيقتلونهم - ويذكر أن الموبايل كان يقطع بشكل كامل إلا ساعة واحد أثناء المداهمة لمعرفة تحركات السكان - وبالفعل



# تنسيقية المغتربين: إنجازات إنسانية



تنسيقية المغتربين السوريين لدعم الداخل  
Syrian Expatriates Coordinating

من يضيئ شمعاً أملهم ؟ من يحفظ صبرهم و  
نضالهم و يدعم آمالهم ؟  
هم مسؤوليتنا الأمل و اليوم و غداً بعد الله ..  
هم هوية الوطن هم دينٌ مستحق علينا و شرف  
لنا ..

شارك معنا شرف الدعم و دفع جزء من الدين  
في أجره منزل ... لأسرة مهجرة ..  
أسهم أجره منزل ..

السهم الأول : ٧٢٠ ريال = \$ ١٩٥  
السهم الثاني: ٤٩٥ ريال = \$ ١٢٢  
السهم الثالث: ٢٨٨ ريال = \$ ٧٧

## مشروع أجره منزل.. لأسرة مهجرة

بِلاَدٍ مَاتَ فَتَيْتُهَا لَتَحْيَا  
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْتَمُوا  
وَلِلْأَوْطَانِ فِي دَمِ كُلِّ حَرٍ  
يَدٌ سَلَمَتْ وَدَيْنٌ مُسْتَحَقُّ  
أحمد شوقي

غرباء في قلب الوطن .. مهجرون في كبد  
البلد ... تائهون في عتمة الظلم والنسيان ..  
لم يشكون الأمل ؟؟

هم قصة وطن باعه العالم بصمته .. باعوا أهله  
بدفق حاراته و شوارعه  
لا زالو شمعاً أملنا في الحرية ... نبراس طريقنا  
للنصر و الكرامة

مناضلون .. صامدون .. صابرون ...  
صرخاتهم أقرب لأن تصبح منسية و غير معنية  
و دمائهم حبر الحرية  
تهدمت منازلهم .. تشردت أسرهم .. تيتمت  
أطفالهم ...  
فمن يأويهم ؟؟

## كفالة الأسر واليتامى

هو مشروع أطلقته تنسيقية المغتربين لدعم  
الداخل بهدف إغاثة أسر الشهداء والمعتقلين  
والجرحى والناشطين أيضاً.  
فاذا كنا نريد دعم الثورة فعلياً دعم أسر الثورة  
والذين ضحوا بأرباب أسرهم وأبنائهم في سبيل  
حرية كل السوريين.

### رسالتنا :

ان لم نشاركهم نضالهم الأسطوري في الداخل ..  
فلنشارك بأن نرعى أسرهم من بعدهم ..

مشروع كفالة أسرة يعنى بكفالة أسر شهداء  
الحرية في سورية وأسر المعتقلين حتى فكك  
أسرهم والجرحى حتى يتمثلوا للشفاء....  
نعمد على القوائم التي يزودنا بها أبطال  
الداخل لبعض الأسر و الأيتام و المبالغ التي يتم  
إرسالها نحاول الحصول على مستندات تثبت  
وصولها شهرياً الى أصحاب الحاجة لضمان  
مصداقيتنا.

### تفاصيل المشروع :

- ١- حددت قيمة كفالة اليتيم ب ٢٠٠ ريال  
سعودي شهرياً (٥٤ دولار تقريباً) وهي قيمة  
سهم التبرع.
- ٢- المتبرعون الراغبون بكفالة أسرة كاملة مكونة  
من ٥ أفراد ، قيمة كفالة الأسرة الواحدة ١٠٠٠  
ريال (٢٦٧ دولار تقريباً)
- ٣- يتم استلام قوائم بالعائلات المنكوبة من  
نشطاء الداخل ويتم تحديثها شهرياً حسب  
الأكثر استحقاقاً وزيادة عدد الأسهم (فلو تم  
الإفراج عن رب أسرة منكوبة وهو قادر على  
إعالة عائلته يتم سحب الأسرة واستبدالها  
بأسرة أكثر تضرراً)
- ٤- نحن على تواصل مع نشطاء من كل مدن  
الثورة ، بدأنا بعاصمة الثورة حمص مع الأمل  
بالتوسع لتشمل المناطق الأخرى المنكوبة تبعاً  
لزيادة عدد المتبرعين والأسهم.
- ٥- قوائم العائلات موجودة ومحفوظة بكامل  
التفاصيل لدينا ولدى ناشطي الداخل وكبادرة  
للمصداقية لا مانع من تواصل المتبرعين مع  
العائلات ولكن بعد سقوط النظام لضمان عدم  
ملاحقة العائلات أو المتبرعين من عناصر  
النظام الأمني الفاشم .



fin.exp.coord@gmail.com  
tel: 00966541554190

# مؤسسة أخبار الناشطاء "أنا"

خاص / سورية بدا حرية

• هل هناك مشكلة قانونية بتواجد مكتبكم وممارسة النشاط؟

من حيث المبدئ لا، لأننا لا نقوم إلا بنشاط إلكتروني، ولكن ايضا هنالك اعتبارات اخرى، قد لا نعلمها وهي تعرضنا للخطر بالتأكيد.

• هل تم الإطلاع من طرفكم على مجلة سورية بدا حرية؟

انا شخصيا سمعت كثيرا عنها، وسعيد بها، ولاشك انها انتاج اعلامي مثير للاهتمام، هي من منجزات الشباب السوري الذي اظهر ابداعه، وهذا الكلام ليس مجاملة ولكنه حقيقي.

• هل أنت متفائل بوجود إعلام سوري حر؟ من المؤكد أن احتماليات وجود اعلام حر متاحة جداً في سوريا الجديدة، لأن هذه اثورة لم تقم ضد شخص

وانما ضد نهج، وعليه فإن أحد أسباب الثورة هي كم الأفواه، وادعاء الحقيقة المطلقة التي يسوقها النظام.

كما أن فوائد بناء إعلام حر ومستقل، لا تعد ولكن من اهمها نشر الاراء المتعددة، ووضعها أمام الرأي العام ليقوم بالاختيار الحر منها. إن سالتني هل من المؤكد أن يكون الاعلام حراً في سوريا الجديدة؟

فسأجيب مع الأسف: لا لأن التخوف يكون باعتقاد البعض أننا نأثرين على شخص وليس على نهج، وبالتالي هنالك خطأ بشخصنة الامر ولكن شعبنا الذي يدهش نفسه قبل الاخرين بوعيه سيسيطر على أي شائبة وسيصوب كل الاراء

• كم عمرك، وما هي مؤهلاتك العلمية؟ عمري ستة وعشرون عاماً، كنت اقوم بدراسات عليا بالقانون قبل الثورة ولكنني اوقفت اكمال دراستي، بسبب الاعتقال اولا، والتفرغ لدعم الثورة..

• ما الهدف من إنشاء الوكالة، بالتزامن مع الانتشار الكبير للمصادر الإخبارية في ظل الثورة؟

نحن لا نقلل من أهمية الجهود التي يقوم بها عدد كبير من الشباب والنشطاء، ولكن هنالك العديد من النشاطات التي لا تحمل بداخلها عمل تخصصي مركز بل هي تقوم بكل الاعمال دفعة واحدة، فضلاً على ان بعضها لا يخفي ميوله السياسية و الإيديولوجية. وعليه فنحن وكالة اعلامية، لا نطرح رأينا، بل ننقل رأي الثوار أياً يكون.

• ما الصعوبات التي يواجهها فريق العمل؟ تكمن الصعوبة الاساسية أن معظم هو تطوعي، نظراً لعدم المقدرة على دفع مصاريف النشطاء المتفرغين وعليه فإن هذا الامر يزيد من عوائق العمل.

وبالنظر إلى أن معظم العاملين في الوكالة يرفضون تلقي المال لقاء عملهم، علينا ألا ننسى بأن هذا العمل يحتاج إلى آلات ومعدات تكنولوجية مكلفة.. هذا بالإضافة للصعوبات الأمنية.

أما الشق الأهم من المعوقات فهو أننا نتعامل مع خبر إنساني يتعرض له أهلنا ونحن مرغمين على مشاهدة كل الفيديوهات ومابها من فظائع..

• تأسست الوكالة منذ ثلاثة أشهر، وهي تقوم على فكرة الصحفي المواطن، وتأخذ على عاتقها مهمة وصل الصحفي المواطن بالإعلام الغربي والعرب على حد السواء، كما تتواصل الوكالة مع حوالي ٢٥٠ ناشط أي صحفي مواطن. وهي حالياً بصدد إطلاق راديو أون لاين، وصفحة إلكترونية تقدم تقارير اخبارية مصورة..

وتجدر الإشارة إلى الشبكة لا تقبل أي تمويل سياسي من أي مصدر حفاظاً على الحيادية من المعارضة السورية والموضوعية في التركيز على الحراك الداخلي، وهذا لايعني أنها حيادية في موقفها مع الثورة السورية، على العكس هي وكالة إخبارية داعمة للثورة.

• كم عدد القائمين على الوكالة؟ قام بتأسيس الوكالة شخصين هما: رامي الجراح، و ضياء الدين دغمش و يعمل في المكتب الرئيسي سبعة اشخاص ولكن لدينا ان صح التعبير شبكة من العاملين بجنسيات مختلفة: الإيطالية، الألمانية، الاسبانية، الانكليزية، وهم منتشرين بعدد من البلدان طبعاً بالإضافة للصحفيين المواطنين الذين هم بالدخل

• وماذا عن التمويل؟ في البداية كان بجهود شخصية، ولكن الان نحن بصدد التعاون مع منظمات دولية مستقلة تعنى بحرية الاعلام.

• ما هو مستقبل الوكالة بعد سقوط النظام؟ اسقاط النظام ليس هدفنا، بل هو وسيلة لاقامة سوريا الديمقراطية التي تحترم مواطنيها، ولذلك فنحن مستمرين إلى أن تقوم هذه الدولة بعد السقوط الحتمي للنظام.



ANA

Activists News Association

# بين الأصولية و السياسة و المجتمع



اثار الأصولية فيما لو امكثنا تحقيق مشروعها السياسي في المجتمع و تدخلها المشروع في شؤون الكثير من موضوعات المجتمع و الحريات الشخصية كحقوق النساء ، حقوق التناسل و المسألة الجنسية ، التسامح الثقافي ، النفوذ السياسي الضاغط على الدولة و النشاط العنيف و الارهابي باسم الدين.

## ما بين الأصوليات

من المؤكد ان الأصولية المسلمة لا تتميز جوهرياً عن الأصوليتين الأخرين التوحيديتين ، اليهودية و المسيحية ، لا في روحها ولا في مرجعياتها . و من جهة التمييز على اساس الجنس لا يختلف القران اختلافاً كبيراً عن التوراة و الانجيل حيث يتصف الأصوليون الاسلاميون بارادة متخلفة عن زمانها تريد الحفاظ على الأعراف الأبوية المدونة في كتابهم المرجعي الذي يحتمل تفسيرات متفاوتة تتمسك بالأصولية بالتفسير الضيق والاقدم رغم أن اللجوء إلى التفسيرات اللاحقة يعتبر واجباً حسب المرجع الأصولي ، مثلهم في هذا مثل اليهود المتزمتين و الكاثوليكين التقليديين و السفليين البروتستانت و لنا في مقال قادم ان ننتعمق اكثر عن موقف كل حركة اصولية من النساء

التحديد ليس حجة او ذريعة لتطرف سياسي اكثر و نحن هنا لسنا في صدد تحليل فحوى « الأصولية » انما مقصودنا الأول هو دراسة التأثير السياسي للأصوليين مع التنبه الى أن كلمة أصولي تنطوي على مزية قابلية تصريفها الى أصوليات يهودية ، مسيحية و اسلامية و هنا علينا ان نصرف تفكيرنا الى النفوذ التسلسلي ، السياسي بالضرورة ، الذي تمارسه بعض الجماعات على حياة المجتمع باسم الدين و هذا ما يميز هذه الجماعات ، لا بل هذا ما يجعلها مناهضة للمتدينين الوسطيين و العلمانيين و فوق ذلك الوطنيين.



## الأصولية في السياسة

و بالفعل فان الكثير من المراقبين يميلون الى الاعيروا انتباهها لظواهرات تدخل الحركات المتطرفة الا اذا عبرت عن نفسها في المجال السياسي - كالمساهمة في الانتخابات او القيام بنشاط ارهابي باسم الدين - في حين ان العلمانية و التيارات الأخرى لا يمكنها انكار

خاص / مجموعة صبايا وشباب المجتمع المدني

## الأصولية و السياسة

الأصولية بشكلها الدقيق لجهة علاقتها بالسياسة تعني تجلي مشروع سياسي هادف الى الزام مجتمع ما ، بدءاً بالفرد و انتهاء بالدولة و ذلك باعتماد قيم ناتجة لا عن توافق ديمقراطي بل عن رؤية صارمة متشددة اخلاقية للدين . الأمر الذي يرتب على التيارات الأخرى واجب النهوض بعبء موقفها سواء كانت دينية وسطية

تتعصب للوطن كمظلة تجمع كل ابناء الوطن الواحد على اختلاف انتمائاتهم الفكرية ، أو علمانية تنادي بالدولة المدنية دون أن تتقارب مع الأصولية كوسيلة لدفعها للأخذ بتفسيرات اوسع للمرجع كوسيلة للنهوض بالمجتمع ككل بدلا من تمهيد الطريق لسيطرة الأصولية لدى هذا الطرف او ذلك . فليس الموضوع هنا هو المقارنة بين اديان الكتاب بل المقارنة

بين الادعاءات و المطالب

السياسية التي تقدم باسم تلك

الاديان و الجماعات السياسية حيث نعتبر ان من حق كل مواطن ان يسأل عن المراجع التي تقدمها الحركات الأصولية لكي تفرض عليه رؤية معينة للحياة في المجتمع

## التأثير السياسي للأصوليين

و صحيح ان الأصوليين يتذرعون ، في المقام الأول ، بخصوصية دينية قد تتخذ شكل التقوى او السلفية او التزامن العقائدي ، الا ان هذا

# ممارضون لسوريون - سلامة كيلة

خاص / سورية بدا حرية

• المفكر سلامة كيلة مصاب بالسرطان منذ عام ٢٠٠١ ومازال على قيد الأمل.

• له العديد من الكتب، منها: نقد الحزب ١٩٨٧، و«الثورة ومشكلات التنظيم» ١٩٨٦، و«نقد التجربة التنظيمية الراهنة» ١٩٨٨، و«حول الأيديولوجيا والتنظيم» ١٩٨٧، و«التراث والمستقبل» ١٩٨٨، و«العرب ومسألة الأمة» ١٩٨٩، و«نقد الماركسية الرائجة» ١٩٩٠، وآخر ما أصدره كان «إشكالية الحركة القومية العربية» عام ٢٠٠٥

• مفكر الماركسي سلامة كيلة يبلغ من العمر ٥٧ عاماً

• من مواليد مدينة بيرزيت في فلسطين سنة ١٩٥٥م.

• بكالوريوس في العلوم السياسية من جامعة بغداد سنة ١٩٧٩ م.

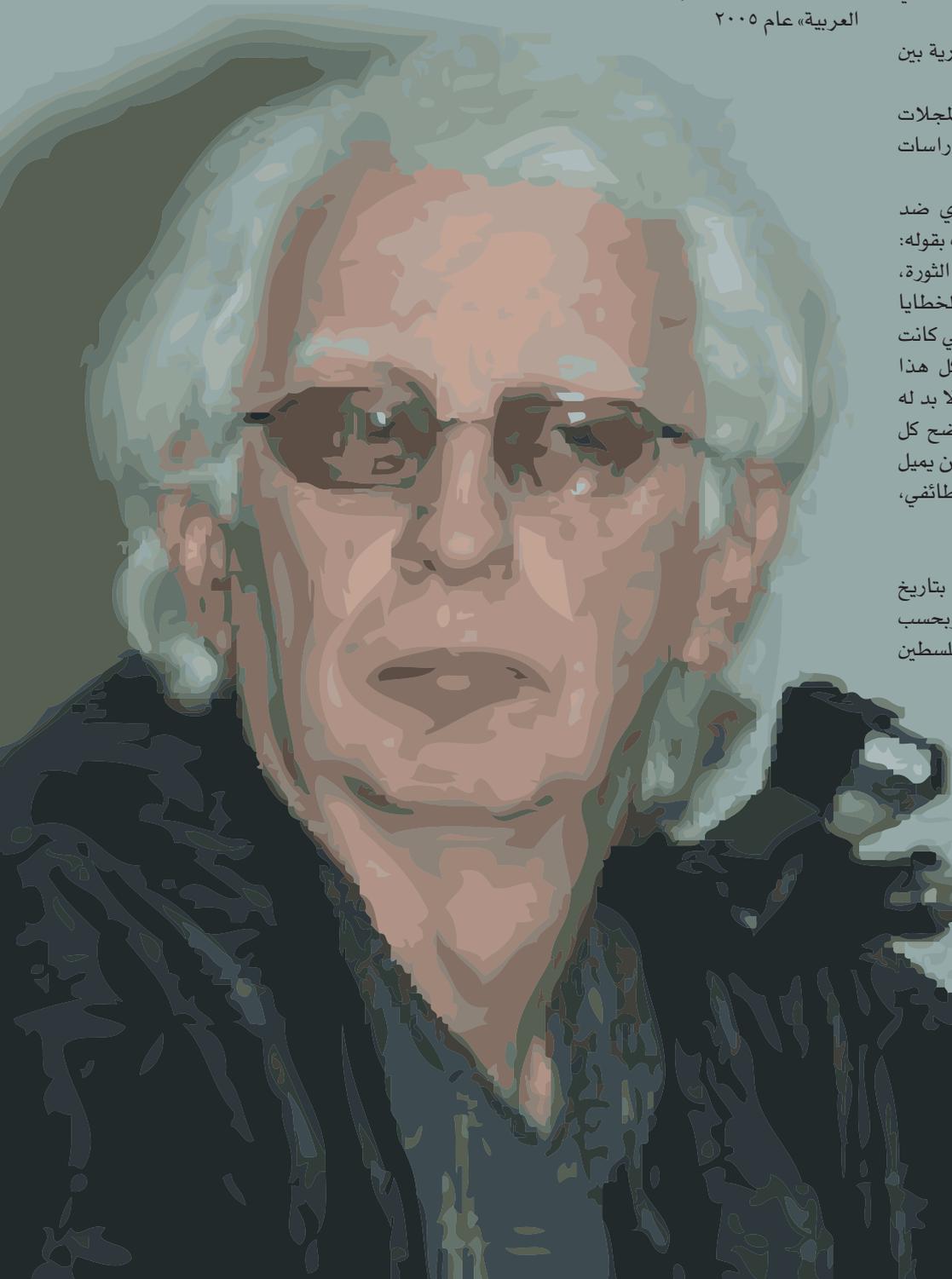
• عمل في المقاومة الفلسطينية ثم في اليسار العربي، ولازال ينشط من أجل العمل الماركسي العربي.

• سجن ثمانية سنوات في السجون السورية بين عامي ١٩٨٣ و ٢٠٠٠ م.

• كتب في العديد من الصحف و المجلات العربية مثل الطريق اللبنانية و النهج و دراسات عربية و الوحدة.

• ووقف كيلة مع ثورة الشعب السوري ضد النظام معبراً عن وجهة نظره في الحراك بقوله: «من يُرد أن يجد الأعذار في رفض الثورة، فسوف يقع على الكثير من الأخطاء والخطايا في الحراك، وخصوصاً من المعارضة التي كانت أهم عون في تأخير سقوط السلطة كل هذا العام، لكن من هو مع الشعب المضطهد لا بد له من أن يكون مع الثورة، ومن ثم أن يفضح كل الأخطاء، ويسقط من يريد، ويتهم كل من يميل إلى الدعم الإمبريالي أو يتحدث بمنطق طائفي، أو يخطئ في التكتيك أو الشعار».

• اعتقلته قوات الأمن السورية مجدداً بتاريخ ٢٣ أبريل ٢٠١٢ من منزله في دمشق، وبحسب بعض المصادر فإن الأمن العسكري فرع فلسطين هو المرجح أنه الذي اعتقل المفكر كيلة.



## شخصية الأسبوع: هيئة التنسيق: شركاء يتقاسمون الخراب

خاص / أبو الوليد الحمصي

ضربت الثورة السورية بتضحياتها ومفارقاتها كل المقاييس، فمن إصرار وصدود شعبي قل نظيره، إلى تحبّط دولي أقرب للعجز والتواطؤ، إلى انقسام مخجل في المعارضة السياسية تحوّل إلى صراع شخصي صيبياني بين بعض الأطراف واتخذته بعض القوى الدولية ذريعة للتردد في دعم الثورة واتخاذ إجراءات عملية وحاسمة لدعمها.

وإذا ما تحدّثنا بالتفصيل عن انقسام المعارضة، نجد تصنيفاً ابتدعه النظام وتلقفه أحد الأطراف وبنى عليه، ألا وهو القول بوجود «معارضة الداخل» و«معارضة الخارج»، وقد نجح النظام في مبتغاه فتخلت بعض الشخصيات المعارضة أنها حاملة لواء الشعب وتكلمت بلهجة النظام بشكل غير مباشر ومعظم هذه الشخصيات ينضوي تحت لواء «هيئة التنسيق»، فخطبت الآخرين بلغة التخوين والالتهام، وكان الرد بالمثل من الأطياف الأخرى بأن هذه الهيئة من صنيعه النظام وتخدم مصالحه، وأصبح السجال بشكله العام بين الهيئة والمجلس الوطني.

وسيكون كلامي في حلقة اليوم عن هيئة التنسيق على أن تكون الحلقة القادمة عن المجلس الوطني، وكلاهما ارتكب أخطاء فادحة زادت من آلام وبؤس الشعب السوري المحاصر بين إجرام النظام وفشل المعارضة وضعف أدائها.

### من أنتم؟؟

لست القذافي بالطبع، لكنه أول سؤال خطر في بالي لو سححت لي الفرصة وقابلت أحد أقطاب

هيئة التنسيق، فالمنسق العام للهيئة حسن عبد العظيم، معارض قديم سبق وأن اعتقل مرات عدة ومن المفترض أنه مؤمن بعبثية الحوار مع نظام عصابة عائلية، فما الذي قلب حاله وأصبح «معارضاً وطنياً» حسب وصف الإعلام الرسمي؟؟ وما الذي جعل شخص بوقاره وسنه يصبح «شامياً» لكل من اتصل به طالباً منه الحضور لاجتماع أو مؤتمر يضم أطرافاً من جهات معارضة أخرى؟، قد يكون «الخرف» فعل فعلته بابتغى ريف دمشق ونسي معاناة أهله أيضاً! أما السيد عبد العزيز الخير، فهو أحد أقطاب السياسيين الشيوعيين في سورية، وكلنا يعلم ما تعرض له الشيوعيون الحقيقيون وليس شيوعيو الجبهة الوطنية التقدمية في عهد الأسد الأب منذ أواسط الثمانينات، إلا أن السفر لموسكو على ما يبدو كان له تأثير السحر على الخير، شيوعي وفي موسكو و «طنز» بالشعب!

أما الشخصية الصارخة الذي كان في الهيئة فهو بلا منازع «المعارض» قدرتي جميل، وهو بمختصر القول ليس أكثر من «دمية» يحركها النظام كما يشاء، ومن المؤسف حقاً أن يقال عنه بأنه معارض، وقد صورته النظام لرعاته الروس بأنه صاحب شعبية طاغية لدى السوريين «كمعارض»!!، ولنفترض أنه كذلك «جدلاً» فلماذا لم يطالب بحقوق الشعب أو يتحدث عن وقف القتل ولو مرة واحدة؟؟؟

### نائر.. معارض!!

يمكن القول أن د.هيثم مناع «المنسق العام لهيئة التنسيق في المهجر»، الشخصية الأكثر جدلية في المعارضة، وقد كان يتمتع بشعبية طاغية مطلع الثورة، لكن انعطافاته الحادة مراراً وتكراراً، حولته إلى «جنبلات الثورة السورية»..

فهو يريد إسقاط النظام «بالحوار»، مع أن النظام أسقط «الحوار» منذ نشأته، وهو أكثر من يعلم ذلك كحقوقى بارز عاصر جرائم النظام وعمل على توثيقها منذ عقود، واللافت أن موقفه تحول إلى «شخصي» منذ تأسيس المجلس الوطني، فأصبح أصدقاء وشركاء أمس «أعداء مأجورين وأصحاب أجنداث»، ولم يسلم منه المتظاهرون في الشوارع حين قال أنهم يرفعون لافتات لمن يدفع لهم، ونسي وهو الذي فقد شقيقه الشهيد «معن العودات» في مظاهرات درعا، بأن من يغادر بيته قد لا يعود إليه إلا شهيداً..

وكان آخر ما جاد به تعقيباً على جرائم الاغتصاب بحق الأطفال هو طلب «50 حالة موثقة» في تكذيب غير مباشر وتعبير عن عدم قناعة بأخبار وثقتها تقارير طبية في مستشفيات سورية وأردنية، إضافة إلى تعليقه على «هدنة عنان» بالقول أن مسلحين من المعارضة اخترقوا وقف إطلاق النار في حمص وإدلب وحماه ودرعا، وهو أكثر الناس معرفة بأن القذائف والصواريخ ليست في متناول أحد إلا كتائب العصابة والشيخية.

قد يكون مناع معارضاً ولا غبار على ذلك، إذ أنه من نمط «خالف تعرف»، لكن أن يكون «ثائراً» فهو ما لا يمكن أن يقتنع به أصغر طفل يخرج في شوارع درعا مسقط رأسه.

### على البدّين!

لعل أكثر ما يحزن أعضاء «هيئة التنسيق» أنهم ليسوا محل رضا من كل الأطراف، فمواقفهم الحائرة التي تقودها الإغراءات وانتهاء الصلاحية السياسية والاختلاف بالرأي مجرد الاختلاف وتسجيل الظهور، جعلتهم شخصيات «وطنية» بالنسبة لبعض مؤيدي النظام وخونة للوطن و«سيد الوطن» بالنسبة للبعض الآخر، بينما ينظر لهم الثوار في المدن السورية بأنهم عملاء للنظام ويساهمون في تلميع صورته كراع لعملية سياسية وهمية، خاصة مع الإشاعات المتقاطعة عن وعده لعدد منهم بتولي مناصب أعلاها رئاسة مجلس الوزراء في حكومة «وحدة وطنية»!

يمكننا القول أن الهيئة ضمت أعضاء غير مناسبين في الوقت الخطأ، فاستحقت اللوم والحسرة والغضب والتشكيك من الحراك الثوري، ولم تثل أكثر من تذاكر سفر وإقامة من النظام في موسكو، فانطبق عليهم المثل الشهير: «لم يطالوا عنب الشام.. ولا بلح اليمن»..



# كيف سنحتفل باليوم الأول ... من إعلان التحرير

خاص / محمود الكن



أنظر في يدي فأجد  
الوردة الحمراء لا  
تزال بانتظارها ...  
عليها دمة من دموع  
الفرح  
أنسل من بين الجموع  
... أمضي في الرواق  
المظلم ... والناس

مستمعة بتلك اللحظات .... وأنظر في تلك  
الوردة  
لأفكر بتلك الفاتنة ... والمئة ... الذين سيقودون  
سوريا.

لنمضي معهم  
سوية ... إلى الحرية

المباراة. الحرائر هناك على يسار الملعب، يهتفن  
ويقدن التشجيع بألحان القاشوش، سوريا بدا  
حرية، استرق النظر لتلك الجميلة التي أضحت  
فاتنة في عهد الحرية، بالكاد أميزها من بين  
الجموع، ولكنها كانت كافية لتجعل القلب يخطئ  
نبضاته.

هناك على اليمين، ليس على المنصة، يجلس مئة  
ممن سيقودون سوريا، لا نكاد نعرفهم - مئة  
وطنيينون - أكفاء وقادة - ليس فيهم رئيس.  
نضع ثقتنا فيهم. لا يبحثون عن امتيازات، بل  
بكيفية بناء سورية التي نحب، الجميع سواسية  
تحت القانون. لا يأكل فيها قوي الضعيف، توزيع  
عادل للثروة،

هدف في مرمى الجيش، يشتعل الملعب حماسا،  
وتقطع سلسلة الأفكار

نجتمع جميعا في الملعب البلدي ... المباراة بين  
فريق الكرامة وفريق الجيش. منصة متواجدة  
في منتصف الملعب والإضاءة المبهرة بكافة  
الألوان الحمراء والخضراء. الجميع يرفع  
أعلام الاستقلال مع العلم السوري ويلبس  
الأزرق والبرتقالي - زي فريق الكرامة. الصورة  
التي تحمل صورة بشار وحافظ الأسد استبدلت  
بأخرى ترمز لخالد بن الوليد على فرس، يحمل  
فيها شعلة الحرية. تطفأ أنوار الملعب، نضياء  
كلنا أنوار الشموع، دقيقة صمت على شهداءنا،  
منظر مهيب.

تدخل الفرقة الموسيقية، نتفاجأ بأن الكورال من  
الجيش الحر، بزيه التنظيف، هناك عبد الرزاق  
طلاس في المنتصف، يدخلون بقيعات المغاوير  
وغصن الفار، يصطفون اصطفا نظاميا،  
يدخل وراءهم فنانون أحرار كفارس الحلو  
وقدوى سليمان، ويقود تلك الأوركسترا سميح  
شكير.

يعلن شكير بعصاه: فتتلق الأوركسترا بالأغنية  
الروسية (كاتيوشا) التي أضحت أغنية فريق  
الكرامة (هيه يا كرامه ... هيه يا أم الأبطال)،  
نغني لحمص و لكرامتها.

يدخل الساروت متقدما فريق الكرامة، بشارته  
الصفراء ككابتن للفريق ليوم واحد، نغني معه  
(جنة يا وطن) والسيمفونية تلعبها لأول مرة،  
بكافة الآلات الموسيقية من كمانجات و بيانو وآلات  
النفخ. دموعنا تنهمر. يعلن حكم المباراة انطلاق



# الثورة السورية: أزمة قيادة

خاص / جهان الجندي



الغرب بالمجلس الوطني. وما فتئ يردد « على المعارضة أن تتوحد ». فيجيبيون « ولكن المعارضة من مشارب وأحزاب واتجاهات مختلفة

وهذا جائز وموجود في كل بقاع الأرض». ولكن الغرب بالطبع يعني أن المجلس ليس على قلب واحد. ولربما لو كان حاله غير الحال لجذب محاولات أكثر جدية من الغرب.

الثورة السورية ثورة شباب. شباب شارع (في الداخل) وشباب نخبوي (في الداخل والخارج) وكل قام ويقوم بدوره الهام والضروري. ولكن أن لهذه الجهود الغالية الرفيعة الثمينة السامية أن تتوحد معاً وتحت قيادة واحدة بالتوافق والاتفاق. مع توزيع عادل (سوريا) للدور والمهام بحسب الكفاءات والكفاءات فقط.

الديمقراطيات الغربية العريقة من أميركا إلى انكلترا إلى فرنسا انتخبت شباباً لرياستها، ومن ثم جاء هؤلاء الشباب بالمخضرمين المجربين المختصين مستشارين لهم.

قيادة والتزام بها وتسلسل هرمي وتخطيط استراتيجي وخطط بديلة وتواضع أكثر، هذا ما يلزم شبابنا ليوصلوا ثورتهم، وسوريا، إلى بر الأمان.

تتحرك من دون غطاء عربي أو دولي. الغطاء الدولي نعلم أنه ليس هناك من يدفع فاتورته، والغطاء العربي ممزق بين خليج وعرب غير خليجيين. الأخيرون حسموا أمرهم وقاحة أو موازنة مع الدكتاتور الذي يشبههم خوفاً منه أو من مصير يشبه مصيره، وعرب الخليج أو عرب دولتين منه يصبون المال بسخاء في الحديد. دون دعم لوجيستي، دون توجيه، دون تسويق أو تخطيط... بذلوا السلاح بسخاء والعين على الجبار المخيف إيران.

إذن فالسوريون بمفردهم ولن يحك جلدتهم إلا ظفرهم. وهم على أي حال لما بدأوا ثورتهم لم يفكروا بأي « خارج » كان، ولكن طول الامتحان وثنمه الباهظ المتضاعف يوماً بعد يوم جعلهم يتلفتون هنا وهناك في طلب لنجدة رغم إدراكهم عقبات وصولها فغنوا حالهم: « يا الله ما إنا غيرك يا الله »

ولكن، هناك أمر حيوي بالغ الأهمية ما زالت الثورة السورية تفتقر إليه رغم مرور أكثر من عام على انفلاتها، وهو القيادة. والقيادة تعني وضع الخطط والخطط البديلة ورسم الاستراتيجيات وتوحيد الصف. غياب القيادة جعل الثورة تتخبط في دائرة رد الفعل على أفعال النظام وسحب منها « قوة » المبادرة التي بدأت بها. وبعد أن قطعت أشواطاً علققت تنوس في مكانها. الأمر ذاته ينسحب على المجلس الوطني، غابت عنه القيادة والكلمة الموحدة. وبقي أفراداً بأهواء مختلفة اختلقت على توزيع التركة قبل موت « غير المرحوم ». وليس خافياً على أحد خيبة

القرار ٢٠٤٣ الصادر عن مجلس الأمن نصي على إرسال ٣٠٠ مراقب « سريعاً ». وسريعاً بمفهوم مجلس الأمن (فيما يخص سوريا)، وهو أعلى جهة مسؤولة عن حفظ الأمن والسلام الدوليين، تعني شهراً على الأقل لاكتمال عددهم ووصولهم سوريا، ومن ثم « مراقبتهم » الوضع لفترة « أولية » تمتد ثلاثة شهور أخرى، ومن ثم تقييم، ومن ثم اجتماع مع ما يمكن أن يجره من مداولات وبعثات وفيتوهات ربما. هذا في ظل « غموض » مهمة المراقبين كما شك الكولونيل كولبرغ المكلف بتدريب المراقبين الفنلنديين..

مؤتمرات « أصدقاء » سوريا الأول والثاني والثالث لم يصدر عنها أي قرار أو تحرك يفهم ترجمته الشارع الناظر والمتلهف، والمنهك.

الاتحاد الأوروبي يصدر العقوبات تلو العقوبات آخرها حرمان رأس النظام وزوجته من الميزات.

أميركا تفضل السيناريو الصدامي في الإنهاك وانتظار الثمرة حتى تتضح لتقطفها.

روسيا تتطرف في دعمها للنظام طمعاً في انتزاع تنازلات من أميركا (والغرب) والأخيرة ليست مستعدة لدفع أي ثمن كرمي لعيني سوريا، لا سيما أن إيران تتمدد بطولها وعرضها بأوضاع أكثر إغراءً.

تركيا، والتي تبدو أنها نافذة الخلاص، لا ولن



# حالة سورية تسجن أشرفها !!

خاص / دمشق / عبد الله حاتم

الإستفتاء الرئاسي ٢٠٠٧ بالإضافة إلى تقريره الخاص برصد واقع الإنترنت في سوريا والمعنون «ترويض الإنترنت».

تقارير المركز السوري للإعلام وحرية التعبير التي قامت على معايير دقيقة وموضوعية وتقييمات إحصائية، كانت دائماً حيادية، فرفض الانتهاكات التي يتعرض لها الإعلامي أثناء ممارسته لعمله هو رفض للإنتهاك بذاته أيّاً كان الموقف الذي ينقله الإعلامي، الدورات والورشات التدريبية التي أقامها المركز لشباب يبحث عن المعرفة التطبيقية خارج حدود المنهج الحفظي الذي تعتمده كلية الإعلام في سوريا، والقائم على حفظ المقررات ومحدودية مجال التطبيق، المتابعة الأولى من نوعها في العالم العربي لرصد واقع المطبوعات في سوريا ومختلف نشاطات المركز الأخرى، قدّمت للعديد من الشباب المهتم المعرفة بإعلام مختلف عن إعلام البعث الذي قيّد حرية الصحافة وهمّشها كسلطة رابعة لأكثر من أربعة عقود.

بيانات عدّة، ومناشدات عدّة طالبت بإطلاق سراح موظفي "المركز السوري"، خاصة بعد ورود أنباء عن تردي الوضع الصحي لبعضهم، ومحامون كثر يعملون بشكل يومي، لمعرفة التهم الموجة إليهم والإطمئنان عليهم دون جدوى..

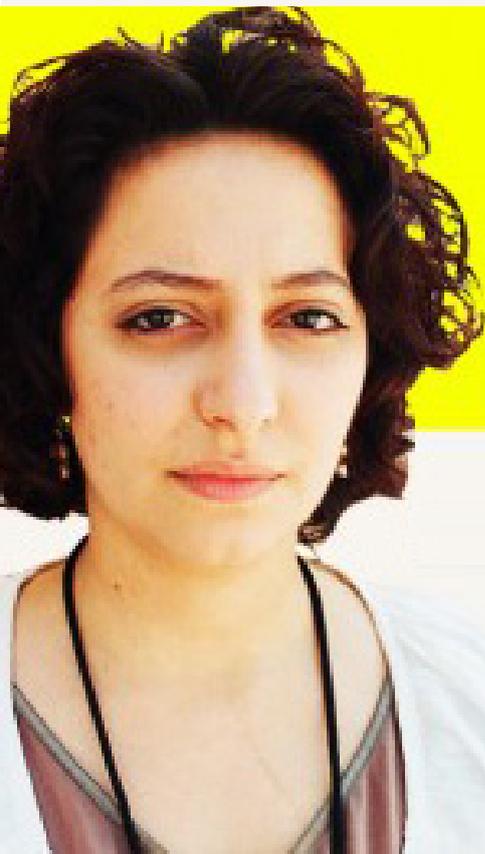
والمركز السوري للإعلام وحرية التعبير هو مركز متخصص بمراقبة قضايا الإعلام وحرية التعبير في سورية، ونشر عدة تقارير عن حالة الإعلام وحرية التعبير وإشكالية منع السفر وعن مراقبة خدمة الإنترنت، ورصد الانتهاكات التي تطال الصحفيين والإعلاميين في سورية.

تأسّس المركز عام ٢٠٠٤ ليكون أول منظمة سورية مختصة بالشأن الإعلامي وحرية التعبير في سورية، تعمل بشكل احترافي من داخل الأراضي السورية، الأمر الذي التزمت به المؤسسة طوال سبعة أعوام حتى نالت من خلال مهنيتها وفعاليتها الصفة الاستشارية في الأمم المتحدة عام ٢٠١١، وهي أول منظمة سورية غير ربحية وغير حكومية تنال هذه الصفة.

فمنذ العام ٢٠٠٤ و"المركز السوري للإعلام وحرية التعبير" يعمل على إصدار تقريره السنوي الذي يرصد من جملة ما يرصد البيئة القانونية للإعلام السوري، البيئة الوظيفية التي يزرع تحت وطأتها الإعلاميون السوريون، ومُجمل الانتهاكات التي يتعرض لها العاملون في الحقل الإعلامي في سوريا. وقد كان تقرير المركز المعنون أداء الإعلام السوري في فترة الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٧ الأول من نوعه، وقد أتبعه برصد أداء الإعلام السوري في

لا يزال كل من رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير مازن درويش وعدد من العاملين فيه معتقلين لدى المخابرات الجوية ولا يُعرف عن مصيرهم أي شيء حتى الآن وذلك بعد أن تمت إحالة كل من يارا بدر وهنادي زحلوط ورزان غزاوي وآخرون إلى السجن من المخابرات الجوية مباشرة وقبل استجوابهم لتأخر الوقت بعد ظهر يوم السبت تمهيدا لعرضهم يوم الأحد ٢١ أبريل - نيسان ٢٠١٢م على القضاء، علماً أنهم من المجموعة التي اعتقلت من قبل المخابرات الجوية التي داهمت المركز الكائن في قلب العاصمة السورية دمشق في ١٦ فبراير شباط ٢٠١٢.

وبعد يومين على اعتقالهم في المرة الأولى تم إطلاق سراح جميع المعتقلات على أن يقمن جميعهن بمراجعة فرع المخابرات الجوية يومياً من التاسعة صباحاً حتى الثانية ظهراً وذلك حتى تاريخ اعتقالهم يوم السبت الماضي. وقد تم إغلاق المركز وتعليق نشاطاته ونشاطات العاملين به وهذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق المركز إذا سبق أن أغلق مرتين سابقتين دون أي تبرير من الأمن السوري.



## المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

مازن درويش، يارا بدر، وهنادي زحلوط، ورزان غزاوي

قد يعود السيد درويش مدير المركز إلى عائلته وطفليه الذي فقد القدرة على رؤيتهم بسبب منعه من السفر خارج سورية وإقامتهم في دولة أخرى، بل يمكن أن يعود كما عاد الناشط غياث مطر الذي قدم الورود لجنود الأسد فكافأته بقتله وإقتلاع حنجرته، وكما عاد الطفل حمزة الخطيب، ونامر الشرعي جثتين هامدة عليها آثار التعذيب الوحشي، لكنّ هذا الألم سيبقى ألماً مباشراً لعائلته، إذ لم يعد السيد درويش ورزان غزاوي وهنادي زحلوط ورفاقهم أفراداً، بل جمعو شباباً منتشراً في كافة المناطق السورية، وحيث للحرية ثمن، والدفاع عنها واجب بات ممارسة يومية لدى شعب يموت رجاله ونساؤه وأطفاله من أجل حريته في القول والفعل، في التفكير والحياة، في الإختيار والعيش الكريم وحرية الوطن وكرامة الوطن والإنسان السوري.

## ”مضر غيت“

خاص / بسام بلان

تفاقت وسائل الإعلام الخبر التالي:

”أقدمت أم هندية على طعن ابنها البالغ من العمر ثماني سنوات بسكين في بطنه؛ طعنة جاءت بأحشائه الى أمامه، في مشهد درامي جعل والد الطفل في حالة هلع وفزع شديدين.. أجل كل شيء على أثرهما ، حتى محاسبة ”الجانبة“ ليكسب الثواني لاسعاف ”المجني عليه“. وبصعوبة بالغة استطاع الفريق الطبي اسعاف الطفل وإعادة كل شيء الى مكانه.

وقبل أن يفيق الطفل من المخدر، كانت الأم في قبضة الشرطة ، واعترفت للمحقق أنها أقدمت على فعلتها هذه لأنها أنفقت أكثر من ساعة من الزمن في تعليم “فلذة كبدها” كيفية التفريق في اللفظ بين الحرفين(إي) و ( في ) باللغة اللاتينية ..ولكن من دون جدوى؛ الأمر الذي أخرجها عن طورها. ولم تجد وسيلة لمعاقبته سوى ”بقر بطنه بالسكين!“

هذا الخبر، على مأساويته وإثارته ولا إنسانيته أيضا، أثار في الكثير والكثير.. وحملني من فوره على جناح من الأفكار الغريبة.. وفي النهاية وجدت نفسي أقول: الحمد لله.. الشكر لله!

لقد حمدت الله وشكرته على أن الأمهات العربيات شفوقات رحيمات؛ نادرا ما تقدم واحدة منهن على إيذاء ولدها مهما اشتد غضبها منه.. فنحن العرب محظوظون جدا بقلوب أمهاتنا.. ولو كانت أمهاتنا مثل تلك الأم الهندية لامتلأت شوارع وساحات مدننا العربية بالأعضاء البشرية، ولأصبحت هذه الساحات أشبه ما تكون بمتاحف لعرض الأذان المقطوعة، والعيون المقلوعة، الكروش والأمعاء والطحالات والمرات والقلوب(.....): فالحمد لله إنه الرحمن الرحيم.

فالأم الهندية طعنت ابنها و فغرت كرشه لأنه لم يتمكن من التفريق بين حرفين في التهجية.. بينما أمهاتنا العربيات لم يصفعن أحدا من أبنائهن،ولو صفعه،على الرغم من أنهم نسوا التاريخ والجغرافيا..و باعوا واشتروا منساقين خلف أوهام ونزعات شخصية وحسب. الحمد لله أن أمهات الكثير من المديرين في

مواقع المسؤولية العربية، ومعاونيهم ونوابهم ومستشاريهم، رحيمات شفوقات، وإلا لكانت قد تحولت المؤسسات التي يقوم عليها هؤلاء الى مسالخ تفوح منها رائحة الدم ، بعدما أهملوا ما أهملوه، وبعدها تلاعبوا بمصالح الناس من دون أدنى رادع أو وخزة من ضمير.

الحمد لله أن أمهات الكثير من المدرسين و”المعلمين“ العرب رحيمات شفوقات؛ وإلا لكانت استنقنا ذات يوم لنرى كروش هؤلاء وقد فصلت عن أجسادهم، بعدما جعلوا من أسمى المهن وأكثرها قداسة تجارة وشطارة.. ربح وخسارة.

الحمد لله أن أمهات الكثير من الأطباء العرب رحيمات شفوقات، وإلا لعجزت المستشفيات والمراكز الطبية التي يعملون فيها عن تقديم المساعدة الكافية إليهم وهم مطعونون طعنات خارقة حارقة في كروشهم، بعدما نسوا أوتناسوا أنهم مؤتمنون على أرواح خلق الله وصحتهم، وجعلوا من مهنتهم ”بيزنس“ فقط.. وعملهم خاضع لمنطق العرض والطلب!

الحمد لله أن أمهات الكثرة الكاثرة من المتقنين العرب رحيمات شفوقات، وإلا لوجدنا الأوراق التي يسطرون عليها كذبهم ودجلهم وشهادات الزور، التي يبيعونها بأرخص الأثمان، وقد امتزج حبرها بالأمعاء والدماء!

الحمد لله أن أمهات الكثير من السياسيين

العرب رحيمات شفوقات، وإلا لوجدناهم أمام المصير الذي يستحقونه، بعدما تخلوا عن كل شيء وباعوا كل شيء وحولوا الأوطان الى مزارع وإقطاعات لهم ولمن معهم!

الحمد لله، وألف الحمد لله أن أمهات أغلب الحكام العرب ليس فيهن ولو جزء يسير من تلك الأم الهندية، وإلا لكانت أجسادهم إما متناثرة هنا وهناك، وإما كجسد ”خالد بن الوليد“ لا يخلو شبر منه من طعنة سيف أو رشقة رمح.. عقابا لهم على ما فعلوه بشعوبهم..

الحمد لله وألف الحمد لله أن أمهاتنا لا تشبه تلك الأم الهندية، وكذلك أمي، لأن مصيري كان سيشبهه، تماما، مصير ذلك الطفل، بعدما تقرأ أو يقرأ لها أحد هذه السطور!

فهل من عربي يشك، بعد الآن، بأن الله قد سخر له من الأمهات ما لم يسخره للآخرين!

الحمد لله.. وليكن الله في عون كل من في أمه جزء مما في تلك الأم الهندية.

تتويه:

لم يذكر الخبر(مستهل الحديث) إن كان الأطباء الذين خاطوا بطن الطفل المبقر قد نسوا فيه قطننا أو شاشا أو مقصا.. أو غير ذلك!



# قصة صورتين.. وشهيد



العدسة مختلفة بسبب استشهاد المصور

2012-4-22



2011-4-22

لروح الشهيد هشام دوامة بأن الثورة مستمرة. قام خطاط جديد بكتابة عبارة التحدي ذاتها، وصورتها عدسة جديدة بعد عام كامل في حي الحميدية بحمص، بعزيمة أقوى على الماضي حتى نبيل الحرية، وفي نفس التاريخ بعد عام بالتمام والكمال أي يوم الأحد (2012-4-22). ما بين الصورتين عام كامل، وحكايات سيرويها التاريخ طويلاً، لقصص أبطال واجهوا أقسى نظام عرفته البشرية ولم يترجعوا حتى نالوا حريتهم.

خاص / حمص / أبو الوليد الحمصي

يذكر الأدب العالمي رواية «قصة مدينتين» لتشارلز ديكنز، كواحدة من روائع الأعمال الإنسانية والتي أرخت بأسلوب روائي خيالي للثورة الفرنسية، ولأن لا حاجة للخيال لنقل ما يحصل في ثورة الحرية في سورية، نكتفي بأن ننقل لكم «قصة صورتين»، وهي قصة حقيقية أبطالها سوريون من مدينة حمص.

عام بين صورتين

بينما كان الشهيد هشام دوامة يصور إحدى مظاهرات يوم الجمعة العظيمة (4-22-2011) في حي باب السباع بمدينة حمص، طلب منه أحد المتظاهرين أن يقوم بتصويره مع لوحة كان يحملها وكتب عليها جملة «الثورة مستمرة رغم الجراح» فكان ذلك، وأخبره هشام بأنه سيقوم بتمويه الوجه حفاظاً على سلامته، لكن صاحب اللوحة رفض وطلب منه عرض الصورة كما هي.

تعرض الرجل للاعتقال مرتين وخرج بهمة أقوى بعد كل مرة، اليوم وبعد مرور عام كامل على تلك الصورة، أراد هذا البطل إيصال رسالة وفاء

الشهيد هشام دوامة

استشهد البطل هشام دوامة يوم الجمعة (23-3-2012) وهي الجمعة التي حملت تسمية «قادمون يا دمشق»، حيث اعتقل في حي جورة الشياح ولدى محاولته الإفلات من معتقله أصيب برصاصتين متفجرتين بقدميه، ثم برصاصة ثالثة في صدره من قناص، واستشهد تحت التعذيب وهو جريح، وتم تشييع جثمانه الطاهر بتاريخ 31-3-2012 من جامع الفاروق في حي الغوطة، بعد تسلّم جثمانه من المشفى العسكري بحمص.



# ظاهرة الإنسان السوري



خاص / مانيا الخطيب

يخبرنا التاريخ عن إنسان منطقتنا الكثير، يخبرنا كيف مرّت حضارات عديدة عليه.. علمته.. درّبتة، جعلته خبيراً في اختراع العيش ومبدعاً في اجتراف الجديد من هناك خرج علماء، شعراء، أنبياء، رسل، وحتى أباطرة حكموا بقاعاً من العالم يخبرنا عن جاليات سورية منتشرة في أربع أنحاء الأرض، منها من عمّر بلداناً ومنها من خيرة الكوادر وأفضها سمعة يُحكى أن في فيينا وحدها عدة آلاف من الأطباء السوريين وغيرها وغيرها وها هو اليوم بعد أن ابتلي بما كينة إجرام رعناء من حكم عسكري ديكتاتوري مافيوبي يجعل من عائلة وضعية على أعلى هرم في البلاد تذل وتستعبد شعباً وتهينه في أعماق أعماقه ينتصر لذاته ولانسانيته التي استبيحت في دوامة حقدٍ مجنونة لا نعرف أي ضابط في عرف

البشرية فطّ

في هذا المخاض الدموي، وحدها دماء الشهداء المقدسة: وأرواحهم الشفافة التي ستظل تهيم في فضاءات سورية، حتى تراقب عن كثب كيف تتحقق مشيئة الثورة التي فقدوا حيواتهم من أجلها وتركوا خلفهم ثكالي، أرامل يتامى ومفجوعين وحدها سنوات عمر المعتقلين المسفوكة على مذبح الحرية وأوجاع المفقودين والمهجّرين عن بيوتهم وأنين الجرحى من يحدد السمات العريضة لهذا الإنسان السوري في طريقه نحو حريته المنشودة أقول ذلك لأنه من أول بدء الثورة ولم يمر يوم إلا وسمعنا فيه عن تشكيلات وتكتلات ومجالس وهيئات وتنسيقيات وجمعيات وكلها دون استثناء لها نفس الهدف وتسعى لنفس الغرض وتريد أن تدعم وتساعد وتشارك

وتساهم

لماذا لا يعرف السوريين كيف يعملون مع بعضهم، مع أنهم بدون استثناء تقريباً يتميزون بحس وطني رفيع المستوى؟ لماذا لا يتقنون العمل المؤسساتي رغم كل هذه الطاقة الإنسانية؟ لماذا لديهم هذه العقدة من الزعامة رغم يقينهم أنها مجرد وهم؟

وحده ذلك السمات العريضة الذي ذكرته من يجبرهم على تذويب بعض الفردية غير المفيدة، وفي بعض الأحيان النرجسية والأنا المتضخمة وحده هذا السمات من يجبرهم على التمرين الشاق والتدريب على أن يفخر أن هذا العمل أو ذلك «نحن» أنجرناه وليس «أنا» أنجرته وإلا فإن بحيرة الدم المقدسة التي أجبرت عليها هذه الثورة النبيلة ستحمل في أعماقها آلاماً إضافية بعد أن أثقل عليها أهل الشرق والغرب أجمعين.

# المرأة...واقعة جديد ترسمه الثورات العربية

خاص / د. سماح هدايا

الثورات العربية محمولة بطاقة ثورية هائلة، ولا بد أن تهز كل شيء في مكوناتنا، لأنها حركة تغيير تاريخي. ولذلك فمن الطبيعي أن تهز موقع المرأة، والمرأة مثلها مثل الرجل، قد عانت من التهميش السياسي ومن سلب الحقوق الوطنية، وغياب الحريات الفكرية والسياسية؛ لكن وضعها كان أصعب وأشد وطأة بسبب سيطرة النظام السلطوي الأبوي الذي ساد بدعم من أنظمة الاستبداد.

اتحدت المرأة بالثورة، قلبا وفعلا؛ فخرجت في الشوارع، تحت البرد والشمس والرصاص والقصف والقنص، نائرة، تتدد بالطغيان والاستبداد، تكسر فكرة الدونية والاستخفاف بقوة الذات، وهو وعي طغى على إدراك المرأة لذاتها، واستمدت منه مجتمع السلطة الذكورية، قوة التحكم بها. لم تخرج، من موقعها الفردي، دفاعا عن قضيتها الشخصية، تحت إطار (الجندرية)، وبدفع من الهيئات الحزبية النسوية التي تبتها بعض الأنظمة الحاكمة، أو بعض الحركات العالمية التي ملأت الدنيا وأقعدتها بموضوعات الحرية النسوية؛ لكنها اندمجت بروح الثورة، عمليا ونضالياً، وتخطت مشروعا

والعيش الكريم؛ فالثورة للمرأة والرجل والطفل، وهي مشروع للديمقراطية والحرية والكرامة. لذلك عليها خوض معارك الريادة وعدم التهيب من الذهاب إليها وإلى معترك المراكز القيادية الإنتاجية، وأهم مايلزمها هو الثقة بذاتها، وإيمانها بأن مشاركتها في بناء الدولة هو مشروع نهضة للوطن وأبنائه جميعا، وهو أكبر من مكسب فتوي؛ مما يفرض عليها خلق تدابير ومواقع قانونية ترفع من شأنها وشأن حقوقها؛ فالعدالة والديمقراطية لا يصمدان من دون وجود القانون. ووجود المرأة في البرلمان أو مجلس الشعب ضروري من أجل سن القوانين التي تخدمها وتخدم مجتمعا من دون تمييز بين الأفراد.

وعلى المرأة أن تكون جزءا أساسيا من بناء الدولة وبناء المجتمع وجوهر قضيتها الفردية، كإنسان أولا وكأمراة ثانيا، يتحد بنضالها السياسي. فالديمقراطية ليست فقط معركة الانتخاب واللائحات الانتخابية، هي وسيلة لتحقيق الحرية والعدالة والمساواة والكرامة من أجل البناء الاجتماعي كنظام سياسي وثقافة وقانوني ومجتمعي وأخلاقي وعقائدي، وتربوي. ليس هناك وصفة جاهزة وتصور كامل عن موقع المرأة في المستقبل، لكن معركة المرأة لن تكون سهلة وأولها مع نفسها لتحسم خياراتها المبدئية والعقائدية والثقافية قبل أن تخوض الحرب السياسية والنضال الاجتماعي الحقوقي

ضيقا فتويا إلى رحابة مشروع يمتد على الوطن بأكمله، ويشملها هي والرجل. في شراكة إنسانية ومجتمعية واجتماعية سياسية، تحت مصطلح المواطنة.

الثورات العربية، في جوهرها ثورات اجتماعية، ضد الظلم الاجتماعي وضد العادات والتقاليد الفاسدة المستبدة المتخلفة المغلوطة. لإسقاط النظام السياسي والاجتماعي والتقالي والفكري والتربوي، ونصرة للحقوق العادلة والحريات.. والمرأة، اتسع شكل إنتاجها الوطني، فأصبحت معنية بأمر الشأن السياسي الوطني، وأدركت دورها الأساسي فيه. في سياق مواطنة متساوية للرجل والمرأة. فالأساس هو المساواة في الحقوق والحريات وممارسة المواطنة المتساوية الواحدة. ولا نستطيع أن نتعاطى مع ملف المرأة، بمعزل عن السياق العام التحرري النهضوي؛ فلا يمكن أن تتحرر المرأة إلا بتحرر العقل والفكر والإرادة. وتحررها يتطلب كفاحا ونضالا، ويلزمه تطوير أدوات النضال وطرق العمل، وأن يكون الصراع الذي تخوضه ليس للمكاسب السياسية فقط، بل للمكاسب الاجتماعية. وعليها متابعة النضال، لتكون قادرة على اتخاذ القرارات، والمشاركة في صياغة الدستور، ضمن فكرة المواطنة المرتبطة بالكرامة والحرية الإنسانية.

المرأة السورية، بالتحديد، دفعت أثمانا باهظة من دمها، وقدمت مثالا عظيما في الصمود، من حياتها وعائلتها، ولم تفعل هذا من أجل مكسب نسائي فتوي، فعلتها من أجل الحرية والعدالة



# شروط نجاح الهدنة الدولية

خاص/ أحمد الشمري



مظاهرات عارمة  
ستثور تطالب  
بإسقاطه.  
أعقد ما واجه  
البعثة العربية هي  
قضية التحقّق  
من الخروقات

التي تحدث، فقد كانت المهمة هي التحقّق من التزام الحكومة بالخطة العربية، التي تتمثل في وقف كافة أعمال العنف، والإفراج عن المعتقلين بسبب الأحداث الراهنة، وإخلاء المدن والأحياء السكنية من جميع المظاهر العسكرية، والسماح لوسائل الإعلام بالتنقل بحرية في جميع أنحاء البلاد. ومراقبة هذه الأمور ميدانيا معقّدة إن لم تكن مستحيلة، فقد تواصل الإنكار من قبل الحكومة وتتهم أطرافاً أخرى بافتعال العنف.

أما بالنسبة للمعتقلين، جرى تحويل المتضررين من التعذيب إلى مراكز سرية، وآخرون بالثكنات والمصانع ليس من صلاحيات البعثة دخولها لأنها تدخل في دائرة السيادة وهي خطّ أحمر للنظام وروسيا والصين. كما أنه يتم إطلاق مساجين عشوائياً لا تتوفر البعثة على معلومات عنهم كما لا يمكنها التأكد من ذلك في ظل اتهامات بأنهم مساجين مزورين.

وظلّت المعارضة تطالب بإطلاق معتقليها عبر

الحق في مساءلة المشتبه بهم أو التحقّق معهم، أو جمع الدلائل والبراهين التي تثبت تورط إحدى الجهات بخرق الهدنة، فهم إذا يدونون الانتهاكات التي يلحظونها بناء على خبرتهم العسكرية والميدانية في الحروب وفض النزاع.

من المقارنة السابقة يتبين لدينا أن مساحة التفويض الممنوحة لبعثة المراقبين، وعددها الذي سيبلغ الـ ٣٠٠ كما هو واضح، مع دعوات للمجلس الوطني إلى رفع سقف هذا العدد إلى ثلاثة آلاف. إضافة إلى أن مهامهم كمراقبين لن يتيح لهم معاينة جميع مناطق التوتر داخل سوريا. ومع إعلان السلطات السورية عدم مسؤوليتها عن حماية المراقبين الدوليين أصبحت المهمة أصعب وأكثر قرباً للفشل منها إلى النجاح.

## مصوقات عمل بعثة المراقبين الدوليين:

عين مجلس الأمن مراقبين يفصلون بين الأتراك والقبازصة اليونانيين منذ ١٩٦٤، بين المتمردين الماويين والقوات الحكومية في النيبال منذ ٢٠٠٦، ولكن لم يتم نشرهم إلا بعد توقيع اتفاقات رسمية لوقف نهائي لإطلاق النار، وهذا الذي لم يحدث في سوريا، فأشكالية عدم وقف إطلاق النار هي نفسها التي واجهت مهمة البعثة العربية، ومن هذا المنطلق نؤكد أن عدم وقف إطلاق النار سيعجل بفشل مهمة المراقبين الدوليين، ولا أعتقد أن النظام السوري سيلتزم أمام

تم التوقيع رسمياً في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين على التفاهم الأولي الذي ينظم آلية عمل المراقبين التابعين للأمم المتحدة في سوريا. ووقع التفاهم عن الجانب السوري فيصل المقداد نائب وزير الخارجية، وعن الأمم المتحدة رئيس الوفد الفني المستشار العسكري الجنرال جوها ابهيجيت من إدارة عمليات حفظ السلام في المنظمة الدولية، بحضور الوفدين اللذين شاركا بالمفاوضات.

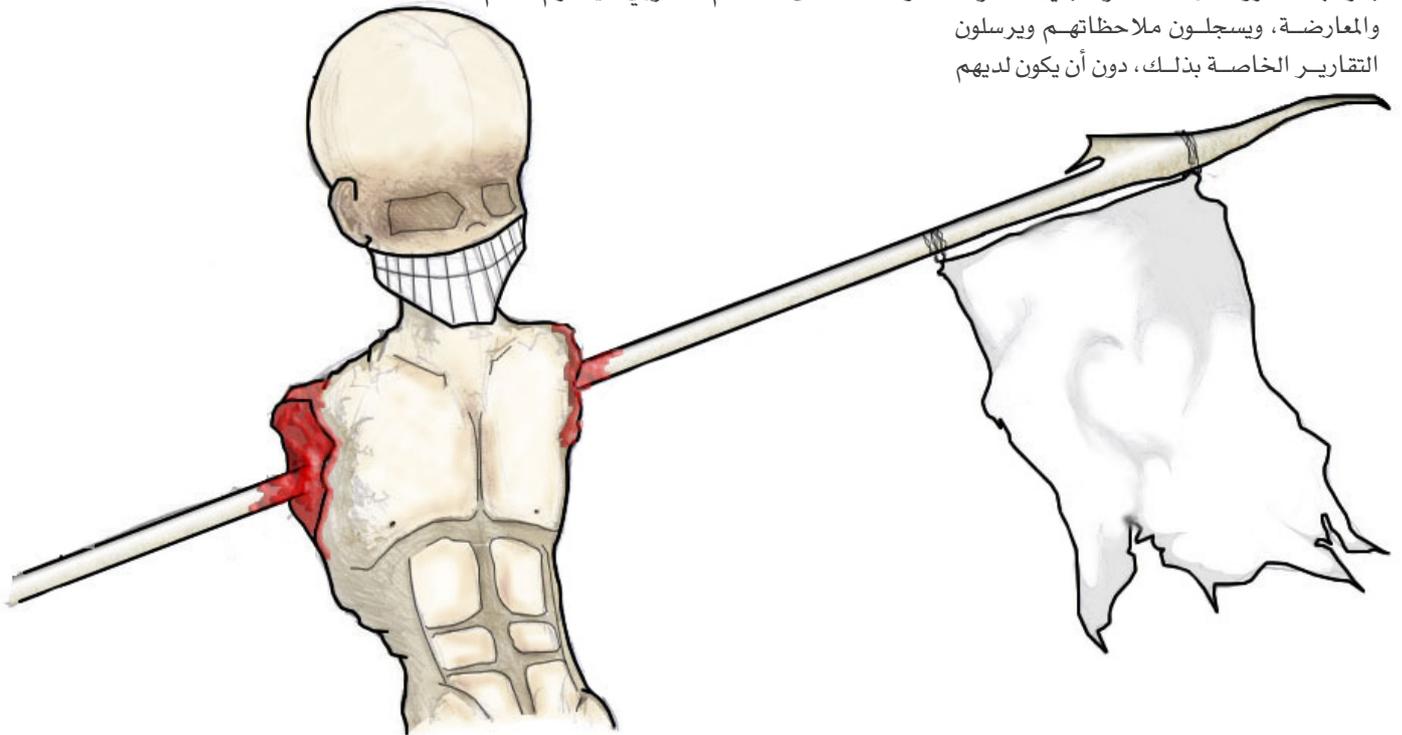
## الفرق بين بعثة المراقبين ولجنة تقصي الحقائق:

لجنة تقصي الحقائق:

هي لجنة تشكلها الأمم المتحدة خصيصاً لاستيضاح أوضاع مقلقة تريد أن تستعلم عنها لكي تضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته. إذا هي لجنة سياسية دولية، لا تصدر أحكاماً بل تستخلص الوقائع وتقدم عنها تقريرها. هذه اللجنة لا تحاكم الأفراد لكن يمكنها أن تحدد المشتبه بهم فيحاولون إلي المحكمة الجنائية بقرار من الأمم المتحدة أو مجلس الأمن بها أو من المدعي العام مباشرة.

لجنة المراقبين الدوليين:

لجنة معينة من إحدى المجموعات الدولية تقوم بمراقبة شروط الهدنة المعقودة بين الحكومة والمعارضة، ويسجلون ملاحظاتهم ويرسلون التقارير الخاصة بذلك، دون أن يكون لديهم



## تقارير حقوقية دولية عن الانتهاكات ما بعد الهدنة:

فرغم إقرارها بتراجع مستويات العنف بوجه عام في بعض المناطق، فقد عبرت لجنة المحققين، التي يرأسها البرازيلي باولو بنهيرو، عن قلقها بشأن روايات عن عدد من الحوادث والانتهاكات التي شهدتها سوريا منذ بدء تطبيق الهدنة صباح الخميس الماضي.

وأضاف المحققون أن هذه الحوادث تتضمن «قصف القوات الحكومية لحي الخالدية ومناطق أخرى في حمص واستخدام أسلحة ثقيلة، مثل الرشاشات الثقيلة، في مناطق أخرى منها إدلب وبعض ضواحي دمشق».

وجاء في البيان الصادر عن فريق المحققين: «تشعر اللجنة أيضا بالقلق من تقارير عن اعتقالات جديدة خاصة في حماة وحلب».

كما أكدت اللجنة أيضا أنها «واصلت تلقي تقارير عن انتهاكات لحقوق الإنسان ارتكبتها جماعات مسلحة مناهضة للحكومة شاركت في القتال ضد الجيش السوري النظامي».

## توصية:

عدم الالتئام باللجنة في مقررات الاجتماعات العامة لفصائل الجيش الحر، وأخذ كامل الحيطة والحذر في التعامل مع المراقبين الدوليين، وتقديم الدلائل والإثباتات التي تؤيد وجهة نظر المتحدث، مع ذكر الأرقام والتقارير الصادرة عن الجهات الدولية، إضافة إلى السماح للمتضررين من الدرجة الأولى بالحديث مع أعضاء اللجنة، والاستعداد لكل ما قد يترتب على فشل بعثة المراقبين، ومحاولة الاستفادة من فترة التهدة بالشكل الأمثل في التنظيم والاستعداد لكل قادم محتمل.

الدوليين الآن ستجد آلاف المواطنين الذين فقدوا ذويهم وممتلكاتهم ولا يقبلون بغير القصاص ومحكمة الجناة، وأعتقد أن استجابة هؤلاء لأي حل سياسي خارج معاقبة النظام بعد تنحيته من المستحيل. بل إن الحوار السياسي هو أطروحة مرفوضة، وخاصة أن القانون الدولي في صفتهم بعد جرائم الحرب التي وقعت. فماذا أعدت بعثة عنان من بدائل لهؤلاء؟

ولكن إضافة لما تقدّم، على البعثة أن تأخذ بعين الاعتبار أن الاحتقان الطائفي في تصاعد طردي مع العمليات العسكرية ضد المدنيين، وأنه توجد مليشيات مدنية مسلحة يطلق عليها «الشبيحة» لها دورها الفعال في العنف ضد المواطنين، يخرج تنظيمها وقيادتها عن الأطر التقليدية للجيش النظامي. كما أن التدخل الأجنبي لصالح النظام السوري قائم من إيران و«حزب الله» وجيش المهدي عن طريق تهريب السلاح والمقاتلين لدعم ما يروونه أقلية علوية تواجه أغلبية سنية حسب رؤية النظام السوري ومن يواليه، بالرغم من أن الثورة شعبية تصنع تطوراتها كل الطوائف.

كل ذلك ستقف أمامه بعثة المراقبة عاجزة ما دام القرار لم يأت في إطار الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، مما يحرر النظام السوري من وجوب الالتزام به، والذي سيعمل ألياً على ربح الوقت مرة أخرى، ما دامت لا توجد خيارات عملية واضحة سواء عبر مجلس الأمن أو حتى خارجه في ظل مخططات لتحويل القضية من أزمة داخلية لشعب ينشد الحرية إلى أزمة منطقة برمتها اعتماداً على أسس طائفية وإستراتيجية تغذيها إيران وتدعمها موسكو وبكين وأنظمة عربية ودولية أخرى، سواء بالصمت المتواطئ أو التواطؤ الصامت.

قوائم تقدمها، تتجاهلها أو تنكرها الحكومة في غالب الأحيان.

كانت بعثة المراقبين العرب تعاني من أزمة في الإمكانات من وسائل النقل والسائقين والخراطط وأجهزة الاتصال والمكاتب ووسائل التوثيق، مما أوقعهم ضحايا الاختراق من المخابرات السورية، ومما لا شك فيه أن الأمر مع مجلس الأمن سيختلف مع الجامعة العربية، فترى هل سيتوفرون على من يعرف خبايا الوضع وجغرافية القرى والمدن أم أنهم سيعتمدون على جهات سورية قد أعدت مسبقاً وتتكون من ضباط مخابرات ومقاتلين على أساس أنهم من السائقين والمعاونين والخدم في حين هم عسكريون؟ وكيف يمكن أيضاً توفير الإقامة الآمنة من دون كاميرات سرية في الغرف بالفنادق؟

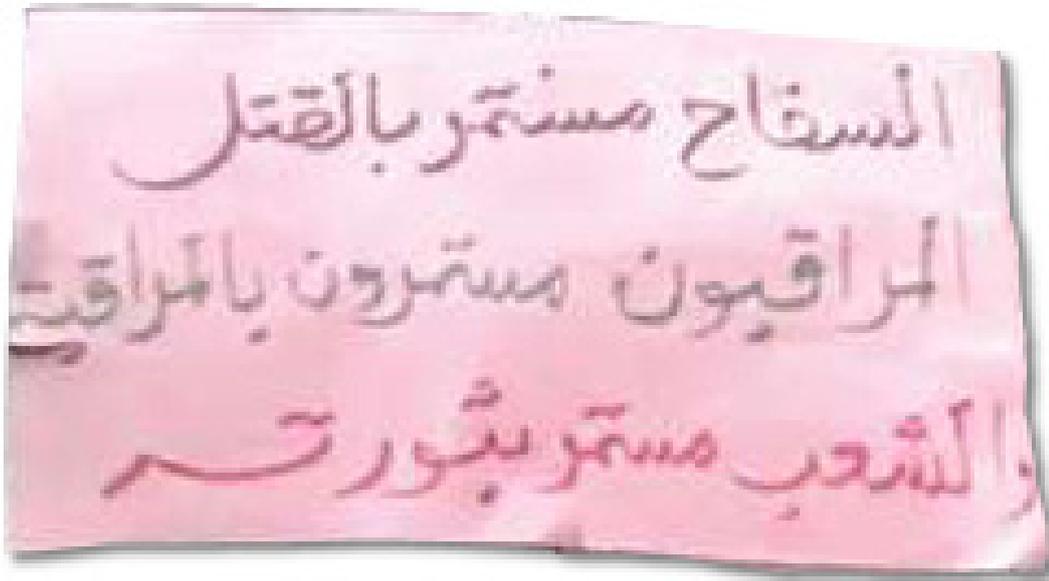
كما تعرّض الناشطون الذين تواصلوا مع بعثة المراقبين العرب إلى الانتقام، ودمّرت بيوت في أول العمليات الأخيرة كانت مركزاً للالتقاء بعناصر الجيش الحرّ أو عقدت فيها اللجنة اجتماعات مع المعارضين بسبب اختراق المخابرات السورية للمراقبين سواء بالتجنيد أو الاستغلال. ولهذا لا بد من ضمانات دولية لحماية الناشطين والجيش الحرّ الذين سيلتزمون بالخطة في حال التزام النظام، وطبعاً لا يتحقق ذلك أبداً إلا بتوفير مناطق آمنة محمية من الأمم المتحدة، ودون ذلك سيجد الجيش النظامي فرصته لتحقيق ضربات عسكرية وبحضور المراقبين الدوليين أنفسهم.

لقد كانت البعثة العربية خليطاً من عدة أطروحات تتباين فيها مواقف الأنظمة، فكل

فريق يتبع مباشرة لحكومته

ويدافع عن خياراتها في الأزمة السورية، وتجلّى كثيراً في تقارير البعثة العربية لاحقاً. وأعتقد أنه من الصعب تحقيق بعثة مستقلة والنظام السوري يتحفّظ على جنسيات معينة ومحددة، والحيادية ضرورية ودونها سيكون الفشل الذريع وخاصة أن الشعب اكتوى من مغامرات سابقة جاءت على حساب الحق والحقيقة.

في كل مكان تصله بعثة المراقبين العرب وحتى



# سارة الجد ايلها سود.. قصة أنت عبر الجدود

## يكتبها بالكوايس والتراب: جمال دياب

ثلاثة أيام مضت من ألم الصحو.. وألم آخر أكبر حتى في المنام... وهاقد جئت اليوم لأعترف للسادة القراء أنني على الأغلب قد أصبت بالمرض النادر ألا وهو «البكاء بلا سبب»... والصراخ بلا سبب» فحقيقة الأمر أن ما كنت أفخر به بين الناس وأقصد «العقل الذي أحمل»... لم يتحمل ويحتمل هذه القصة التي بدأت في المغرب القصري حيث اتصلت بي والدة أحد الأصدقاء طالبة مني الحضور لبيتها لأكون جنب ولدها «سليم» الذي هو صديق لي... فأكون معه في محنة قادمة حسب قولها.. وتخاف على ولدها من القادم المجهول

ذاك المجهول الذي وصل قادمًا من مدينة حمص... وتحديداً من «بابا عمرو»... يحمل علبة من «سارة» إلى خطيبها «سليم»... فالقلق الذي ينتاب خالتي «أم سليم» هو محتوى تلك العلبة القادمة لولدها في الطريق... وما يزيد المشكلة تعقيداً... أن صوت «سارة» اختفى منذ شهر تقريباً ولا من أحد يعرف عنها أو عن أهلها

«قلبي نار يا ولدي فكُن مع سليم أرجوك»... ذلك صوت الأم الخائف... والذي لم يتوقف عن الخوف حتى عند اللقاء بالقادم الذي أوضح بكل شفافية... أن طفلاً من «بابا عمرو» قد وجد هذه العلبة... وعليها اسم «سليم» وعنوانه... وأتت بالقول... أنه حقيقة... لم يفتح العلبة ولا يعرف محتواها

تناول «سليم» العلبة من السيد المجهول... لأسرع أنا بالتدخل نيابة عنه وبتشجيع من أمه.... فأفتح العلبة من طرفها وبهدوء شديد

لم أفتحها كلها.. صحيح أن الهدوء ساد في المكان ولم أعد أسمع إلا صوت ضربات قلبي وقلوب من حولي... فأكملت... و من طرفها لمحت ورقة زهرية اللون.... فسحبته من قلب علبة صدفية عتيقة... بدا وكأنها تحوى شيئاً آخر غير تلك الورقة... على الأغلب لونه أسود.. أو كما بدا واضحا لي من طرف العلبة... لأنني فتحتها من طرفها فقط.. ولربما هو لون الظلام وليس هناك لون أسود بالعلبة... ولكن لون وجه «سليم» تحول سريعا إلى ذات السواد حينما لمح الرسالة المطوية على دفعات... فتناولها بيد ترتجف وتابع سطورها بعين ترتجف أيضاً إذا أكاد من بعيد أن أعرف متى وصل لأخر السطر ومكتى بدأ بسطر جديد... وانتهت القصة هنا... لتبدأ قصة أخرى تدخل فيها لطبيب واسعاف لرجل غاب عن الوعي حالما انتهى من قراءة السطور

ناولتني الرسالة خالتي «أم سليم» بعد أن أوضح لنا الأطباء أن حال غياب النطق والنظر عند «سليم» ربما يدوم لأكثر من أسابيع... وهي تقول: تصرف قبل أن يصحو «سليم»

كانت حروف «سارة» تقول

الناس خائفة من الموت وأشياء لا أستطيع البوح بها لكن الشئ الذي يمكنني أن أفعله قبل أن يصل «هولاكو وجنده» أن أقطع «الجدائل» التي لطالما أنت أهديت الاعجاب بها حيث لا أرغب لأحد آخر أن يملك بها الاعجاب

دفنت العلبة الصدفية تحت التراب في حديقة قال لي السكان بالمنطقة أنها.. تزه كل الفصول... ورجعت إلى البيت لأرحل بعيدا عن الدنيا بالنوم... فلحقت بي رائحة شممتها قبل أن أدفن العلبة

كانت رائحة موت من العلبة تفوح... وشيء آخر لا أستطيع به البوح

# ذكريات أبو إلياس

بقلم / حمزة العلي

أبو إلياس: جاري وجارط.. موجود بكل شارع. وبكل حارة.. اختيار مشيشب، بالسبعينات، عاش بهالبلد وشاف حلوها ومرها.. يئس من الوضع فيها.. لحد ما اجت الثورة.. وتعرف على حمزة.. حمزة شب.. صديقي.. حشري.. وحربوء.. عم يكو عن هالبلد.. مبارح واليوم.. وبكرا

## البلقة السابعة عشر - شوية حب.. وحرب

لك يا حمزة.....

• امرني عميم، ليكني جنبك..

خلصني جيب الزريعة من عندك وكملني هالقصة، حاج تعملي منها مثل قصص ألف ليلة وليلة..

• أمرك أبو إلياس، أمرك...  
وين حطلك هالشقف؟

عند الشباك لك ابني، خلي يشوف الشمس شوي

• على راسي، غيرو

هات لنشوف، شو لعت انت وهالصبية الحلوة اللي صرعتني بقصتك انت وياها

• عمي، يومها، بعلمك خلصنا توزيع المعونات بالمدرسة، ما بتسمع غير صوت الرصاص والقصف.. بشكل غريب

اللّه يحميكم، ايه..

• اي شو، البنت ارتعبت، وركضت لجنبي، وفجأة حسيت حالي مسؤول عنها قبل كل شي، والنظرات حكّت كل شي بالبداية.. مع ابتسامة صغيرة..

لأنو وقتها انت وياها، ما هيك..

• لا عميم، ربك حميد، الضرب ما طول، الهيئة شي شبيح كان يتدرب كيف بشيل السلاح المهم، بعدها حكينا طلعتنا على ساحة المدرسة، وطبعاً كنا مخلصين من الإعانات مثل ما قلتك

اي اي قلتلي، حاج تبرر.. كمل

• قعدنا على درج المدرسة مثل طلاب المدارس، تعرفنا على بعض، عرفت بنت مين، وشو بتدرس، ووين.. ما طلعت من الشام يا عمي، وجاي على حمص بس مشان تساعد العالم بحمص..

والله بنت أصل..

• اي والله يا عميم، بعدين غابت هالبنت شي ربع ساعة، ورجعت بإيدها محرمة وطلبت مني ما افتحها إلا بعد ما تروح..

شو هالرومنسية هي لكن ابني، حسيت حالي عم احضر فيلم مصري أبيض وأسود

• ههههه، والله هاد اللي صار..

وبعد ما أمنت عليها وراحت، فتحت المحرمة وايدي عم يرجفو، قريت المكتوب عليها.. ومشى الحال

والله جد.. ومشى الحال لكن! لا ولو كمل ولك حمزة، بلا زعرنة وقلي شو كان مكتوب..

• والله يا أبو إلياس مكتوب بالضبط: «حبيتك من زمان، واليوم حبيتك أكثر، اللي بتجمعو الحرب، ما بفرقوا الزمان» عم استناك بعد النصر.. ورقم تلفون أهلها..

يتبع...



## خواطر تأثرة

## هل تدر

## المندسة

هل تدر سيف ميتور  
 هل تدر والحق بيثور  
 هل تدر كم شاب الدنيا  
 قتلى والصمت المنذور  
 هل تدر عصب في حقد  
 قد سور جيشا " مسعود  
 هل تدر نزوهه بيطش  
 قد كذبوا والعدل يفور  
 هل تدر اطفالى قتلوا  
 هل تدر ظلم ما جور  
 هل تدر باعونا الاخوة  
 غطوا العين وقالوا ثور  
 هل تدر حمص ابكتي  
 وضناني الدم المهذور  
 هل تدر ما ينفير دمعي  
 يعميني الجرح المأسور  
 هل تدر ما طعم الظلم  
 أه كالجدير و تمور  
 هل الكمل ام ابقى اهلل  
 لن ينفير صوتي مقهور  
 سأنادي لجهاد انا  
 ما بين السطرين نسور  
 حلق يا حر ولا تسأل  
 حلق بالساحات جسور  
 انزع عنا تاج الكسرى  
 واغلبه فرصاصك نور  
 حر سوريا من الم  
 وانسف طاغوتا" مأجور  
 هذا الاسد تبين بطة  
 هد عليه السقف قصور  
 انبت سوريا بجهد  
 يعلن انا الشعب هصور

## ما يؤلمني في حمص

## المندسة

تؤلمني صرخة اوطني  
 بجنون رصاص ودماري  
 بفنون القتل تلا حقني  
 ما بين الشارع والثاني  
 \*\*\*  
 تؤلمني الاسر الحمصية  
 تخرج من بيت اللثاني  
 من حارتهم ها قد نزحوا  
 من الم الحقد ودخان  
 \*\*\*  
 تؤلمني براءتهم دوما  
 اطفال ما عرفوا زماني  
 يرتاح لجدتهم لهو  
 فيغيب لديهم هجراني  
 \*\*\*  
 تؤلمني الصفة تكويني  
 فالحاجة تؤلم بثواني  
 يا بيت العز لنا املا  
 بالله لترجع اوطني  
 \*\*\*  
 تؤلمني الحاجة لطبيب  
 لا ينسل وجع الطغيان  
 سوريا اليوم لها امل  
 بالله ولا نمك ثاني  
 \*\*\*  
 يا صوت الحق اجهر حالا  
 فغمام المجنة تنهاني  
 ان ابسط يدا" لصديق  
 او امسك ضرا" بلساني  
 \*\*\*  
 عزفوا بالقير على وتر  
 فحفاه القاصي والداني  
 قد لاط المفسد ناصيتي  
 ورماها يجرح اخواني  
 \*\*\*  
 بلدي والمجد له احيا  
 وازف نسور الايمان  
 بلدي يا جرحا" يقتلني  
 في صورة جند تنساني  
 \*\*\*  
 هل يعرف بلد كم اشقى  
 بضمير القاتل و الفاني

اولادي تقتل في حمص  
 يا غضب الله على الجاني  
 \*\*\*  
 صبرا" لا تأسي يا اختي  
 فرباط الحر باوطني  
 صبرا" سيغيثهمو ربي  
 ربي لا يعرف نسياني

## خواطر ثائرة

## جرح جديد

## فيس بوك

جرح جديد يستفيض به الدم  
ومراحل الكفر الأثيم تضم ..  
جرح جديد قد أسال دمائه  
حقق بتجديد المجازر مغرم ..  
جرح مرير غير أن رجالنا ما عاد  
فيهم من يحس ويرحم ..  
اختاه يا جرح تلفر بالردى حتى أقيم  
على ثراها المأتم ..  
اختاه يا ليلا تدثر بالآسى حتى توارت  
من آساه الأثيم ..  
سيف الطغاة اليوم أشهر حقه وعلى  
مرايحها يفل ويحسم ..  
عبث البعثي بها فأنشبه سهمه أواه مما  
قد جنته الأسهم ..  
قد أثبت الطعنات في أحشائها فنذت تن  
يذيب شكواها الدم ..  
قد كشر الكفر اللعين بناه وافتر  
ينهش لحمها ويقسم ..  
اني أراها تبعث الصيحات في أفق الردى  
والأفق داخ معتم ..  
اني أراها تستجير بنا فلا تلوا  
رؤسكم ولا تتيرموا ..  
اني أراها تلفظ الأهات في اسر العدا  
والقيد قيد أدهم ..  
يا مسلمون نذاتها شق الفضارينو الى صوت  
يجيب ويقدم ..  
يا مسلمون أما لديكم نخوة أوما  
لكم قلبا لها يتألم ..  
قوموا فقد نكأ البعثي جراحها  
وغدا على أعراضها يتهجم ..  
قوموا لنصر المسلمين أعزة ولتقدموا ان  
كان فيكم مسلم ..

## غنت فيروز ورد نزار فردت أنا

## A J

غنت فيروز لفلسطين  
الان الان وليس غدا اجراس العودة فلتقرع  
فرد نزار :  
غنت فيروز مغردة وجمبير الناس لها تسمم  
الان الان وليس غدا اجراس العودة فلتقرع  
من اين العودة فيروز والعودة تحتاج  
لمدفع  
والمدفع يلزمه كف والكف يحتاج لاصبر  
والاصبر ملثذ لاه في دبر الشعب له مرتع  
عفوا فيروز ومعذرة اجراس العودة لن تقرع  
خازوق دك باسفلنا من شرم الشيخ الى سحس  
غنت فيروز مرددة وان الشعب لها تسمم  
الان الان وليس غدا اجراس العودة فلتقرع  
عفوا فيروز ومعذرة اجراس العودة لن تقرع  
خازوق دك باسفلنا من شرم الشيخ الى سحس  
ومن الجولان الى يافا ومن الناقورة الى ازرع  
خازوق دك باسفلنا خازوق دك ولن يطل  
فردت على نزار ....  
عفوا فيروز ونزار فالحال الان هوه الافظر  
ان كان زمانكما بشر فزمان زعامتنا الابشر  
أوغاد تلهو بامتنا وبلحم الاطفال الرض  
تصفي لاوامر امريكا ولنغير إهود لن تركع  
زلم قد باعو كرامتهم وفراش الذل لهم  
مذع

عفوا فيروز ونزار فالحال الان هو الافظر

كنا بالامس لنا وطن اجراس العودة له تقرع  
ما عاد الان لنا جرس في الارض ولا حتا  
اصبر  
اسفين دق بعورتنا من هرم الجيزة الى سحس  
فالان الان لنا وطن يصارع اخره المطلب

عفوا فيروز ونزار اجراس العودة لن تقرع

من اين العودة اخوتنا والعودة تحتاج  
لاصبر  
والاصبر يحتاج لكف والكف يحتاج  
لاذرع

والاذرع يلزمها جسد والجسد يلزمه موقع  
والموقع يحتاج لشعب والشعب يحتاج  
لمدفع

والمدفع في دبر رجال في المتعة غارقة  
ترن  
والشعب الاعزل مسكين من اين ياتي بمدفع

عفوا فيروز سيدتي لا اشرف منط ولا ارفد  
نزار قال مقولته الكلم نزار فليسمم  
ان كان زمانك مهزلة فزمان اليوم هو الافظر

خازوق اصبر مجلسنا يخوزقنا وله نركع  
خازوقك يشرب من دمنا باللحم يتوص ولا  
يشب

خازوقك صغير لا يكفي للعرب وللعالم  
اجمع



### عمار فان بورين

هل تعلمون ما يجمع حماة بحمص بإدلب؟ إنه العاصي.. سمي بالعاصي لأنه عصي مجرى الطبيعة وسار بعكس مجرى الأنهار الأخرى، فكانت له أسطورة أنه من يشرب من مائه يعصي الطغاة والمستبدين.. هكذا ولد أبناء أحرارا..



### فادي عزام

بالطبع يمكن دراسة الثورة السورية وفق كتاب «الجين الأناني» لريتشارد دوكنز وبمرجعية «دارون» عن أصل الأنواع والنشوء والارتقاء. أصعب ما عناه تاريخ الإنسان هي تلك المرحلة الفاصلة بين القرد وإنسان بكين. وأصعب ما تعانیه اليوم سوريا هو هذه الفترة البرزخية التي تخيف الإثني الثابت والمتحول ولكن لا أحد يستطيع أن يوقف حتمية الطبيعة.



### فراس حسن

- عرفتموا ليش نحننا شعب عظيم؟  
- والله عظيم قليل علينا!  
الله يستر، إسا ما خلصنا ثورتنا وقد امننا كثير مصاعب وبالتالي إبداعات للتغلب عليها وهيك شايفين حالتنا، كيف بس نخلص من النظام، كيف رح تكون صورتنا بمرائنا؟



### ريزان خليل

في ذكرى مجازر الإبادة الجماعية ضد الأرمن... من قبل الأتراك.. تقف الشمس اليوم بطوله صمتا وحزنا...



### نذير الرفاعي جندلي

علقت طوشة بين الشبيحة.. بلش سحب المشاط ونكش الشعر.. طبعاً من مبدأ السلمية واللاعنف

الزعاف وينسلون، لا نامت أعين الجبناء



### عمر حداد

أهم منجزات وصول الاخوان المسلمين لمجلس الشعب في مصر اعتقال أحمد فؤاد نجم وعادل إمام... ميروك للمصريين



### فراس الأناسي

أحياناً الواحد يبعصب من أهله.. انه ضرورية كانوا يعلمونا شغلة الأدب!! كيف الواحد ممكن يشوف هيك أشكال... ويحتفظ بالأدب!! يلعن ضريح الملعون بما حوى على هيك أشكال!! ههههههههه، والله ما عم اقدر.. إن كان هيك المجلس... صار بدها حرية!!! ويلا عالحرية



### إيمان جانسيير

بنتي نزلت شهادتها من ٩٦ بالمية ببداية الثورة... ل ٨٨ بالمية اليوم... أنا والنظام منتحمل المسؤولية... الله لا يوفقك يا بشار!



### أديب شيشكلي

في سوريا « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من دم ».



### خياء الدين دغمش

على الجماعات المسلحة ان يمتنعوا عن التدريب واعادة التسلح او اعادة الحشد وتنظيم التشكيلات العسكرية... ووقف

العرض العام او الخاص للسلاح، والالتزام - وفقاً للقانون السوري - بعد القيام او الشروع في أنشطة مثل اقامة نقاط التفيتش وتنظيم الدوريات او أنشطة الشرطة (و) السماح بالعودة الامنة لكل المتأثرين الى اماكن اقامتهم.



### ملمود الكن

المعلم يقول إن الآليات الثقيلة ستسحب و ستقوم قوات «الشرطة» و«حفظ النظام» بحفظ الأمن سوريا.. من تحت الدلف إلى.. تحت المزراب



### مصطفى علوش

أرجو من الذين يصوتون على اسم (أتى أمر الله فلا تستعجلوه) .. أن يتوبوا عن نداء.. (ياالله عجل نصرك يا الله) .. فحتى يستجيب الله لنا.. علينا أن نعرف نحن أولاً ماذا نريد...!!!



### حكم الواهب

بالأمس.. بوسطة «بيروت والحرب الأهلية».. اليوم.. بوسطة «حماة الأهلية» بذاتها.. نفس الساحر يجرب سحره الأسود والذي برع فيه لأكثر من خمسة عشر عاماً في لبنان.. يحاول أن يشعلها مجدداً ليلعب على حبالها ويتغذى بلهب نارها.. بولمان «الأهلية للنقل» والذي تم استهدافه بوابل من الرصاص من قبل مليشيات الأسد أدى إلى استشهاد وجرح العشرات من المسافرين الأبرياء..

هذا الرصاص الغادر لن يجعل «حافلة ثورتنا» تحيد عن خط رحلتها الوطني ولا قيد أنملة.. نحن نفهم كلمة «الأهلية» كما هي.. أهلية محلية.. بينما لا يستطيع النظام فهمها إلا بإضافة مبتدأ عليها.. الحرب الأهلية..



### ملهم الدروبي

يذبح الجبناء حرائرنا في الأزقة ويخرج علينا غرابيهم على الفضائيات يتباكون على الوحدة الوطنية ويرمون الناس بسمهم

# الساخر الكسبريس

الثورة الصينية ضد طاغية الصين



بدا.. حرية  
سوريه

لو كنا عرفنا ان إنورح يلزق هيك عالكرسي ..  
كنا عائليلة جينا كرسي تيفال ..  
أو دهنا زيت تحتو ..  
طبعا هاد الكلام مو بس لبشار ..  
لغليون كمان ..  
ولجماعة الفنادق ..

اشتھيت اسمع بشي واحد فيكن .. شال .. عن  
الكرسي ونزل لسوريا تهريب .. بس أخذ صور مع  
الشباب ورجع معليش ..  
بس يا أخي شكلو عجبوا الكرسي وما بدو شغلة  
التهريب ..  
إي تهريب الهنا .. !!

يمكن تعتبر حالك عربي بما أنو العرب بشكلوا  
تسعين بالمية من الشعب ..  
وممكن تعتبر حالك سني بما إنو السنة خمسة  
وسبعين بالمية من الشعب ..  
وكمان ممكن تعتبر حالك مسلم بما إنو المسلمين  
تسعين بالمية من الشعب ..  
لكن .. مو الأفضل تعتبر حالك سوري أولا ..  
بما إنو السوريين يمثلوا مية بالمية من الشعب ؟؟  
المواطنة .. أولا ..

من كم سنة وصلني ورقة اقتراحات للضرائب  
بمنطقة حمص .. للبلدية ..  
لاحظت أنو ضريبة بيع الفلافل أو السوداء  
المتجول ١٠ آلاف بالسنة ..  
وضريبة محل العرق ٥٠٠ ليرة بالسنة ..  
قلت بقلبي الله يلعن هيك نظام بدو الشعب يضل  
سكران ..

مؤثر ..

لكن بيبقى تركبولة أدنين ..  
حتى نقدر نقول عنه حمار ..  
صوت وصورة ..

هل تعلم عزيزي القارئ ..  
أن بسمة قضماني ..  
اللي هي مفروض المتحدثة باسم أكبر كيان  
سياسي معارض ..  
واللي ناوية تصير متحدثة باسم كل المعارضة ..  
ما عاشت بسوريا ولا سنة تحت حكم الأسد ..  
لا السابق ولا الحالي ؟؟  
تصور .. يا رعاك الله ..  
يعني هبي صحي سورية .. بس ع البلوتوث ..  
لاسلكيا يعني ..

الناحية الإيجابية بجية المراقبين ع حمص ..  
غير إنو خوف القتل ..  
تأكدت من كتير عيل وأشخاص رح يرجعوا ع  
حمص ..  
يعني كل شي عملوا النظام بهالست شهور لتهجير  
الناس ولا كأنو صار ..  
قولوا يا رب ..

بعد مواقف أوباما ودعوته لتنجي الأسد ..  
المنحكجية طلعا مظاهرة تنديد فيه ..  
وصاروا يهتفوا ..  
يا أوباما ويا جيان ..  
يا عميل الأمريكان ..

د. فيصل القاسم ::::

في الماضي كانت وسائل الإعلام الصينية  
تبدأ نشراتها الإخبارية بعبارة: استقبل السيد  
الرئيس. أما الآن، فتبدأها بعبارة: قال وزير  
الخارجية الروسي

من أهم منجزات ثورتنا العظيمة هو وضع حجر  
الأساس لمشروع (الميترو) الذي يصل الأحياء و  
المدن ببعضها .. حيث يمكن الاستفادة من نفق  
بابا عمرو الدولي الذي يصل بابا عمرو بالمرّة  
ونفق كرم الزيتون - باب السباع بالإضافة  
لمجموعة أنفاق دارعا وإدليب  
شكرا عصاباتنا المسلحة الباسلة .. والخزي و  
العار للجهات المختصة

المنحكجيون واثقون من قدرات النظام  
العسكرية بشكل كبير  
لدرجة أن عقولهم تطير من الفرح عندما  
يسمعون خبر زيارة إحدى السفن الروسية  
للميناء بهدف (الصيانة الدورية)

بدنا مراقبين للأجئيين بالأردن ... اذا في مجال  
من الامم المتفرقة أو مجلس العفن

عبر عن رفضك لمؤتمر أعداء سوريا بإرسال  
رسالة إلى الرقم كذا كذا  
صوتك يؤثر ..  
هي الدعاء على قناة الدنيا ..  
بالفعل .. اللي بدو بيعتلكن هيك رسالة صوته

بدا.. حرية  
1919  
حرية اليوم... وبكرا

 /sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.com